بسم الله الرحمن الرحيم
ألا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا .
صدق الله العظيم

الأقصى

القدس قدسنا ، ومستقبلنا ، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطاهر . الحسين .

جريدة اسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي

لقد كانت ركيزة الشخصية العربية القومية في تاريخنا الثقافة المشتركة .. العروبة ليست عرقا وليست عنصرا ، انها الثقافة المشتركة التي صنعتها لغة القران والتراث العظيم الغني الذي تحدر الينا جيلا بعد جيل منذ ان اصبح العرب تحت راية الرسالة التاريخية العظمى .. امـة واحدة .. وحضارة واحدة .. ومجتمعا مترامي الاطـراف يتفجر بالفكر والعلم والفن والمثالية ، هذا التاريخ المشترك المجيد هو عماد شخصيتنا القومية وحضارتنا المعاصـرة واجبنا الاول هو ان نحمي هذا التراث الكريم نصونه ونثريه ونعتز بـه ونقدمه للعالـم .

الحسـين

الاربعاء ١ محـرم ١٣٩٧ هـ الموافق ٢٢ كانون اول سنة١٩٧٦ م | العدد ٣٥٤ | السنة الثامنـة | ٨ صفحـات

جلالة الحسين يقول في إفتتاح مؤتمر وزراء الثقافة العرب الأول :

إن الذي يصنع إنساننا العربي الجديد هو نهضة ثقافية جذورها متينة في التاريخ وآفاقها مفتوحة للمستقبل



افتتح جلالة الحسين في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس الاول في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مؤتمر وزراء الثقافة العـرب الاول لرسم السياسة الثقافية في الوطـن العربي ، وابراز دورها في التنميـة الشاملة .

وقد استهل الاحتفال بالسلام الملكي ثم قدم سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب لجلالة الملك الحسين شعار المؤتمر الذهبي ودرع المؤتمـر الخـاص .

وقد القى جلالة الملك الحسـين كلمة في حفل الافتتاح .

نص كلمة جلالة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

اصحاب المعالي وزراء الثقافـة ورؤساء الوفود العربية .

أيها الاخـوة ..

يسعدني ان افتتح المؤتمر الاول لوزراء الثقافة العرب الذي ينعقد في عمان ، وارحب بكم جميعا في بلدنـا العربي الذي يعتبر ضيافته لكم امتيازا كبيرا وتكريما لشعبه وحكومتـه فاجتماعكم عندنا حدث تاريخي نعتز به أولا لما في هذا الاجتماع من دلالات التضامن العربي ووحدة الثقافـة والحضارة وثانيا لما في هذا الاجتماع الرائد من معان بالنسبة للمستقبـل العربي ، فثقافتنا المشتركة صاغـت ماضينا وتاريخنا .. مثلما ستصيـغ مستقبلنا المشترك قدرتنا على تجديد هذه الثقافة وفتح الافاق امامها .

لقد كانت ركيزة الشخصية العربية القومية في تاريخنا الثقافة المشتركة .. العروبة ليست عرقا وليست عنصرا ، انها الثقافة المشتركة التي صنعتها لغة

البقية على ص٢

برقية تهنئة للحسين من القائد العام بذكرى الهجرة النبوية





مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى

في هذه الذكرى المباركة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة يشرفني يا مولاي أن أرفع الى مقام جلالتكم السامي باسمي وباسم اخوانكم في القـوات المسلحة الاردنية قادة وضباطا وضباط صف وافراد باطيب التهاني والتبريك والاجـلال والمحبة سائلين المولى تبارك وتعالى أن يعيدها على جلالتكم موفور الصحة والعافيـة وعلى اردننا العزيز وامتنـا العربية والاسلامية بالخـير والنصر والبركات ، وقد تحقق لنا ما نصبو اليه وبقيادتكم الحكيمة الشجاعة من عز ومجد وتقدم ومستقبل يا مولاي جنودك الاوفياء المخلصين ، جنـود محمد قائد المهاجرين والانصار صلوات الله عليه وسلامـه ، نأخذين انفسنا فداء لرسالتك ، رسالة الخير والهدى والمحبة ويادتك ومخططك العظيـم لتحرير أهلنـا وارضنا ومقدساتنا .

حفظ الله جلالتكم لمثلـه اعيادا مديدة . راعيا لاسرتنا الاردنية الكبيرة .

وكل عام وجلالتكم بخـير مولاي المعظـم .

المخلص الوفـي
الفريق الركن الشريف زيد بن شاكـر
القائد العام للقوات المسلحـة الاردنيـة

قيادة سياسية موحدة بين مصر وسوريا

عاد السيد الرئيس حافظ الاسد الى دمشق في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر أمس بعد زيارة لجمهورية مصر العربية استمرت اربعة أيـام تكللت بالنجاح التام واسفرت عـن خطوة وحدوية جديدة .

وقد وقع الرئيس محمد انـور السادات والرئيس حافظ الاسد ظهر امس في قصر القبة بالقاهره بحضور اعضاء الوفدين العربيين السـوري والمصري اعلانا بشأن انشاء القيادة السياسية الموحدة بين الجمهوريـة العربية السورية وجمهورية مصـر

البقية على ص٨

كلمة العدد

بـين عامين

ودعنا بالامس العـام الهجري بخاتمة فريدة ورشيده وها نحن نستقبل اليوم العام الهجري الجديد . ببداية حميدة وسعيدة زاخرة بعلائـم البشر والامل الباسم والغد المشرق

لقد كان مسك ختام عام ١٣٩٦ اللقاءات العربية البناءة فمنها لقاء القمة العربية المصغر بالرياض ، وثم لقاء القمـة العربية الموسع في القاهـره التي تمخض عنها وقف الحرب الاهلية في لبنان الشقيق الى غير رجعة ، وتلا ذلك لقاءات أخوية ودية بين جلالة القائد الاعلى وبعض أمـراء دول الخليج العربي ، واللقاء الاخير بين الرئيسين الماجدين الاسد والسادات كلها في سبيل توطيد أركان التضامن العربـي والتقارب القومي على أسس راسخة وقواعد سليمة ومتينه وليس هذا فحسب بـل كان اجتماع وزراء الثقافة العـرب في عمان عاصمة الاردن الصامد لاول مرة لرسم سياسة ثقافية عربية موحدة قمة في التفاؤل ودلالة ساطعة على التآلـف والتآخي وفاتحة خير مجيدة في مجالات التعاون والتقـارب والرشاد . وقد افتتح جلالـة قائدنا الاعلى هذا المؤتمر الهام بكلمة سامية شاملة رسم فيها الخطوط العريضة للمؤتمريـن واوضح لهم اهمية هـذا الاجتماع الثقافي العربي الرائع

أجل اننا نستقبـل اليوم بقلوب مفعمة بالغبطة والحبور راس السنة الهجرية الجديدة وكل شيء على الساحة العربية يوحـي بالتفاؤل والاستبشار وبحسن المصـير ، بعد أن تعرض الكيان العربي لهـزات وهزات ، تماما كما كان الوضع

البقية على ص٢

اليماني يؤكد : منظمة الأوبيك قوية لحرص أعضائها على إستمرار قوتها

اكد الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنيـة بالمملكة العربية السعودية ان منظمة اوبيك قوية وستظل كذلك نظـرا لحرص اعضائها على استمرار قوتها وشعورهم بمدى ارتباط كيانهم بهـذه القوة سواء في ذلك السعوديـة أو غيرها من دول المنظمة .

كما اكد الشيخ يماني ان ما حدث في مؤتمر الدوحة الاخير لا يمثل انهيارا للمنظمة او حتى اضعافا لها وقـال ان ما ينشر في بعض صحف الغـرب عن هذا الموضوع انما هو مجـرد امال تسيطر على افكارهم واحلامهم لكن هذه الامال لن تتحقق .

والمح زكي اليماني الـى أن المملكة العربية السعودية لن تسعى لاستغلال فارق الاسعار في الوقـت الحالي بين البترول الخام الذي تنتجه المملكة العربية السعودية والـذي تنتجه الدول الاخرى الاعضاء فـي منظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك

واكد الوزير قائلا لن نضاعـف انتاجنا البترولي على الرغم مـن الاحتياطي الهائل الذي تملكه .

واضاف اننا نعي تماما ان البترول يعد ثروة قوية يجب الحفاظ عليهـا وليس ثمة شك في ان المملكة العربية السعودية تضع في اعتبارها مصالحها الشخصية ولكنها تضع في اعتبارهـا

البقية على ص٨

بحث تمويل المشروعات العربية الأوروبية المشتركة

بحثت امس المجموعة العربية في الحوار العربي الاوروبي والتي تضم السفراء العرب بالقاهره برئاسـة السيد محمود رياض الامين العـام لجامعة الدول العربية موضوع تمويل المشروعات المشتركة العربية الاوروبية

وناقشت المجموعة بعض المقترحات في هذا الشأن من بينها اقتـراح للمملكة العربية السعودية يقضي بـأن تقوم الشركات العربية المشتركـة بتمويل المشروعات العربية الاوروبيـة التي تم الاتفاق على تنفيذها بـين المجموعتين العربية والاوروبية .

كما ناقشت اقتراح كويتي اخر بان يتولى الصندوق العربي للانمـاء الاقتصادي والاجتماعي عملية التمويل المالي للمشروعات المشتركة العربيـة الاوروبية . وانشاء صندوق عربـي خـاص تابع للجامعة العربية يتولـى التمويل المالي للمشروعات المشتركـة العربية الاوروبية .

ومن المقرر ان تستأنف المجموعـة العربية اجتماعاتها يوم السبت القادم لمواصلة البحث في هذا الموضـوع واتخاذ رأي عربي موحد فيه قبـل اجتماعات اللجنة العامة للحـوار العربي الاوروبي التي تعقد في تونس في العاشر من شباط القادم .

وكانت المجموعة العربية قد عقدت اجتماعا أمس الاول بحثت فيـه الجانب السياسي للحوار العربـي الاوروبي والخطوات المقبلة في الحوار

القائد العام يقلد أوسمة ملكية لعدد من ضباط صف وأفراد القوات المسلحة

انعم جلالة الملك الحسين المعظم القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية على عدد من ضباط صف وافراد القوات المسلحة بوسام الاستحقاق العسكري وذلك لتفانيهم واخلاصهم في تنفيذ الواجبات المناطة بهم ورفضهم الاغراءات المادية التي عرضت عليهم لثنيهم عن تنفيذ واجباتهم وقد قام سيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية بتقليدهم الاوسمة في مكتبه صباح أمس الاول بحضور رئيس هيئة الاركان ومساعده للقوى البشرية .



كلمة العدد - تتمة

يوم هاجر الامين العظيم من مكة الى المدينة (يثرب) وكانت قافلة الحياة يومئذ جائرة السبيل ، حائرة الدليل، وخائرة العزيمة ، والعالم الانساني لقمة سائغة بين شدقي وثنية تلهم الروح ، وجاهلية توثق العقل ، ومادية ترهق الجسد ، وكانت الامور في ذلك الحين مستندة بسلالات من الروم واخلاف للعجم همهم الفسق والترف ، ودينهم الطمع والفجور ولكن كان هنالك شعب نبيل الفطرة اعتصم بالصحراء بعيداً عن هذا الفساد المزري ، ونشأ على الطبيعة الحرة الصافية فبقي ضميره نقيا ، خاليا من العبث والمجون ، قوي الشكيمة ، صافي السجايا والنوايا ، فخرج على الدنيا بعد الغربلة والتمحيص أمة كانت المثل الاعلى للانسان في قوتها الحيوية ، وكمال الرجولة ، وصفاء الحس .

اجل تلكم الامة العربية التي اختارها الله لقيادة تسوية الحائرة واختار محمدا صلى اله عليه وسلم لتبليغ رسالته الاخوية السمحاء والتي تغلبت أثرها الوحدانية على الوثنية ، والغيرية على الانانية ، والانسانية على العصبية .

وها هو التاريخ يعيد نفسه وامة العرب بدأت تستعد لاستئناف رسالتها ، وممارسة واجباتها ، وتحمل مسؤولياتها كما نوهنا في مطلع هذه الكلمة من علائم مشجعة ومفرحة لمسناها في ختام السنة الهجرية المنصرمة ، ومن تفاؤل شديد وتطلع حار لما سيحمله لنا العام الهجري الجديد بقيادة جلالة مليكنا سليل الدوحة الهاشمية ووارث النهضة العربية الحسين المفدى .

وكل عام وأنتم بخير



تصفيات وحدات الفرقة الثانية بلعبة كرة السلة

جرت أمس الاول تصفيات وحدات الفرقة الثانية بلعبة كرة السلة تمهيدا لاشتراكها في بطولة القوات المسلحة الاردنية وقد فاز لواء الحسين بن علي بالمرتبة الاولى وفريق لواء الامام في المرتبة الثانية وفي نهاية المباراة وزعت الجوائز والكؤوس على الفرق الفائزه .

وزير الإعلام العماني يختتم زيارته للأردن

غادر عمان ظهر امس عائدا الى بلاده سمو السيد فهد ال سعيد وزير الاعلام والثقافة العماني بعد زيارة للاردن استغرقت خمسة أيام قابل خلالها جلالة الملك الحسين ونقل الى جلالته رسالة شفوية من جلالة السلطان قابوس كما قابل السيد مضر بدران رئيس الوزراء .

واجرى سمو الوزير العماني خلال زيارته مباحثات مع السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام اسفرت عن توقيع اتفاقية ثنائية للتعاون الاعلامي والثقافي بين الاردن وعمان كما ترأس وفد بلاده الى مؤتمر وزراء الثقافة العرب الاول المنعقد في عمان حاليا .

وقال سمو وزير الاعلام العماني في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية قبيل مغادرته عمان ان الاتفاقية الاعلامية التي وقعت بين البلدين الشقيقين تستهدف زيادة حجم التعاون القائم بينهما في وقت يتطلع فيه الاعلام العربي الى نهضة شاملة على صعيد العالم العربي .

وحول مؤتمر وزراء الثقافة العرب المنعقد في عمان حاليا قال سمو السيد فهد ال سعيد ان افتتاح المؤتمرات تحت رعاية جلالة الملك الحسين يجعل منه مؤتمرا له صدى كبير على المستوى العربي ليساهم مساهمة فعالة في احياء التراث العربي .

واشاد سموه بجهود الحكومة الاردنية للتهيئة لمؤتمر وزراء الثقافة العرب الاول والتسهيلات التي قدمتها من أجل انجاحه .

وكان في وداع سمو الوزير العماني في مطار عمان السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام ووكيل الوزارة وعدد من مدراء الدوائر الاعلامية والسفير العماني في عمان .

وزير المالية يتحدث عن: السياسة الضريبية في الأردن

قال السيد محمد الدباس وزير المالية ان الحكومة اعتنقت منذ تشكيلها مبدأ الالتقاء بالمواطن واطلاعه ومناقشته في كل ما يمسه لافساح المجال أمامه للمشاركة في بناء الدولة وتطوير مؤسساتها المختلفة .

واعلن السيد الدباس الذي كان يتحدث مساء أمس في ندوة حول السياسة الضريبية في الاردن ان قانون ضريبة الدخل الاردني مثالي ويساير العصر بكل احكامه وأفضل من أي قانون مماثل في دول كثيرة .. وقال ان اتجاهنا تولد في الجامعة العربية اثناء انعقاد أحد مؤتمرات مدراء ضريبة الدخل في الدول العربية لتبني هذا القانون .

واضاف ان المواطن بالقدر الذي ينال فيه حقوقه ويتمتع بالخدمات العامة التي تقدمها الدولة عليه ان يقدم مقابل ذلك الضريبة التي تتحقق على دخله وخاصة انها توصف باعدل الضرائب لانها تؤخذ من المواطن حسبما يجني ذلك من حق المواطن ان يطلب انفاق ما يدفع في المصلحة العامة .

وقال .. انه لتصبح العلاقة صحيحة بين دافع الضريبة وجابيها يجب خلق الثقة بينهما واقناع الذي يدفع انه يؤدي التزاما بحق واقناع الذي يجني انه ياخذ بحق وعدل لينفق بالتالي ما جنى بحق وعدل .

واشار الى ان التعديلات المتلاحقة على القانون حققت مزيدا من الاعفاءات والتسهيلات بقصد التخفيف على المكلفين ولتشمل الجميع . الا ان هذا القانون رغم افضليته لا يخلو من الثغرات .. ويجب اعادة النظر فيه مرة اخرى .

وقال ان النمو الاقتصادي في البلد يشجع على القول بأن النمو الضريبي السنوي يجب ان لا يقل عن ١٥ بالمئه وان لا يقل ما يجبى هذا العام عن ١٥ مليون دينار .

وحضر الندوة التي دعت اليها جمعية الاقتصاديين الاردنيين وعقدت في مجمع النقابات المهنية محافظ البنك المركزي ونائبه ووكيل وزارة الجمارك ووكيل وزارة الصناعة ومدير دائرة الاراضي وأمين عام المجلس القومي للتخطيط وعدد من المهتمين بالاقتصاد من الجامعة الاردنية والبنك المركزي ودائرة ضريبة الدخل واعضاء جمعية الاقتصاديين الاردنيين .

تشجيع السياحة لميناء العقبة

بحث السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار والسيد مدير عام السياحة مع السيد روبير من كبار وكلاء السياحة الاسبان وفيلي رئيس النادي الاسباني الرياضي للغطس تحت الماء المشاريع التي يتوليا القيام بها لتشجيع حركة السياحة الى مدينة العقبه وتطوير منشاتها وامكانياتها السياحية وخاصة في مجال رياضة الغطس تحت الماء التي يوفرها شاطيء العقبة لهواة هذه الرياضة .

ومن ابرز الاعمال التي يقوم بها السيدان روبير وفيلي لتشجيع حركة السياحة لمدينة العقبه تنظيم رحلات سياحية منتظمة لمجموعات من الغطاسين الاسبان .

وقد قام الضيفان الاسبانيان بزيارة لمدينة العقبه بدعوة من وزارة السياحة والاثار ومؤسسة عاليه — الخطوط الجوية الملكية الاردنية .

الحسين في إفتتاح مؤتمر وزراء الثقافة العرب / تتمة

القران والتراث العظيم الغني الذي تحدر لينا جيلا بعد جيل منذ ان اصبح العرب تحت راية الرسالة التاريخية العظمى .. أمة واحدة .. وحضارة واحدة .. ومجتمعا مترامي الاطراف يتفجر بالفكر والعلم والفن والمثالية ، هذا التاريخ المشترك المجيد هو عماد شخصيتنا القومية وحضارتنا المعاصرة واجبنا الاول هو ان تحمي هذا التراث الكريم ونصونه وننشره ونعتز به ونقدمه للعالم .

واجبنا الثاني — ايها الاخوة — هو ان نجدد ثقافتنا ونفتح لها النوافذ والافاق ونغذيها بتيار العلم المعاصر والعقل الخلاق والتوجه نحو المستقبل فالثقافة التي لا تتجدد ولا تؤمن بالعقل وبالعلم تتجمد وتزول ونحن نريد لحضارتنا ان تنمو وأن تنهض وأن تتحول الى طاقة خلاقة في العالم المعاصر بأسره ، من أجل ذلك فان على قادة الفكر في الوطن العربي بأسره ان يتوجهوا نحو المستقبل بثقة وبشجاعة مثلما عليهم ان يستلهموا الماضي والتاريخ بكل اعتزاز وتواضع واحترام

لذلك فان هذا المؤتمر الهام يواجه مسؤولية مزدوجة وهي مسؤولية وضع برنامجين متكاملين . الاول يعني باحياء التراث وتسجيله ونشره وكتابته في نفوس ابنائنا وبناتنا مواطني ومواطنات المجتمع العربي الجديد . والبرنامج الثاني يتوجه لغرس المنهج العلمي في قلب تفكيرنا الحديث وفكرنا المعاصر ولفتح نوافذ العقل العربي على تيارات العلم والتكنولوجيا من كل انحاء العالم ولاطلاق قوى الخلق والتجديد والابداع في حضارتنا العظيمة هذان البرنامجان متكاملان ، وفيهما تكمن بذور نهضتنا الحضارية المنشودة

أيها الاخوة ..

ان العلاقات الدولية المعاصرة تشهد تحولا اساسيا في العلاقات بين الوطن العربي والعالم الخارجي فلقد شهدت السنوات الاخيرة تغيرا اساسيا في الواقع العربي اذ بدأ العرب يكتشفون ذاتهم ودورهم في العالم كما تفجرت في وطنهم ثروات وموارد كبرى والعالم الخارجي وخاصة ذلك الجزء منه الذي كان عاكفا على استغلالنا أو معاداتنا ، ينظر باهتمام شديد الى الدور الجديد الذي بدأ الوطن العربي يكتبه لنفسه في العالم وليس أمام الوطن العربي اذا اراد ان يصوب علاقته بالعالم ويشق لنفسه طريقا جديدا نحو المستقبل الا ان يركز على الانماء الثقافي بكل أوجهه ، فالحضارة كل متكامل والنهضة الحقيقية تعني اطلاق كل طاقات الخلق في المجتمع لتحقق للمجتمع نهضة اجتماعية اقتصادية ثقافية شاملة والانماء الثقافي هو اطلاق لقوى العقل والروح لتصنع النهضة بكل صورها في المجالات الاقتصادية والادارية والعسكرية والتنظيمية والاجتماعية واساس هذا كله هذا الاطلاق لقوى الابداع وتحكيم العقل وبعث الطاقات المعنوية للامة ، هذه هي النهضة الثقافية .

ان واجب العرب اليوم ان يحققوا نهضة ثقافية عليهم ن يحرروا عقولهم ويجندوا حوافز البناء والعمل والتقدم عليهم ان يحدثوا نهضة في كل أوجه حياتهم عليهم ان يصنعوا انسانا جديدا .

ان الذي يصنع انساننا العربي الجديد القادر على الحرب والسلم القادر على بناء الصناعة وتطوير الزراعة القادر على انتاج الادب الرفيع وخلق الاثار الفنية الخالدة هو نهضة ثقافية جذورها متينة في التاريخ وافاقها مفتوحة للمستقبل ، على العالم العربي بأسره ان يخطط لتربية ثقافية جديدة تؤمن بالله وبالقيم الروحية الخالدة وتطلق حوافز الفكر الحر والبحث العلمي والتفتيش عن لكمال ، وان التفاعل بين مختلف بقاع الوطن العربي الممثلة هنا اليوم عامل تفتح لازهار الفكر والابداع .. مثلما هو عامل تجميع وتذكي بوحدة العرب الثقافية والحضارية .

أرجو لمؤتمر وزراء الثقافة العرب الاول كل نجاح وافتتحه بأطيب التمنيات لكم جميعا وللاخوة القادة العرب الذين يمثلون بين ظهرانينا والله يوفقكم ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شكر المؤتمرين للحسين

ثم القى سمو السيد فهد ال سعيد وزير الاعلام والثقافة في سلطنة عمان كلمة نيابة عن وزراء الثقافة العرب المشتركين في المؤتمر شكر فيها جلالة الملك الحسين على رعايته الكريمة للمؤتمر الاول لوزراء الثقافة العرب واشاد بجهود الحكومة الاردنية .

الحسين يلتقي بوزراء الثقافة

التقى جلالة الملك الحسين في الهاشمية مساء أمس بوزراء الثقافة العرب الذين يشاركون في اجتماعات مؤتمر وزراء الثقافة العرب الاول الذي افتتح في عمان قبل ظهر أمس الاول

وقد رحب جلالته بالسادة الوزراء وتمنى لهم التوفيق لتحقيق التعاون والتنسيق في المجال الثقافي العربي .

واستعرض جلالته الوضع العربي الراهن وملامح المستقبل . كما شرح جلالته الدور الذي يضطلع به الاردن في الصمود والكفاح دفاعا عن الامة العربية على خطوط المواجهة الامامية

ودعا جلالة الحسين الدول العربية الى بذل كافة الجهود لدعم صمود اخواننا في الضفة الغربية المحتلة والعمل على مساعدتهم بشتى السبل وتقديم العون اللازم لهم للحفاظ على تراثهم العربي وابراز دورهم الثقافي.

ثم أعرب وزراء الثقافة العرب عن شكرهم وتقديرهم العميقين لجلالة الملك الحسين وللحكومة الاردنية لاستضافة الاردن للمؤتمر وللجهود التي بذلت لانجاح المؤتمر وتسهيل مهمة المشتركين فيه .

وحضر اللقاء سيادة الشريف عبدالحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عامر خماش وزير البلاط .

وقد اشاد السادة رؤساء الوفود العربية لمؤتمر وزراء الثقافة العرب بالتوصيات التي أقرها المؤتمر أمس والتي ستعلن غدا ووصفوا هذه التوصيات بانها رائعة وايجابية وبان المؤتمر يعتبر من المؤتمرات العربية الناجحة . كما اشادوا بالحكومة الاردنية وبالاجراءات والتسهيلات التي اتخذتها لانجاح هذا المؤتمر وتمكينه من تحقيق اهدافه .

وقال الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام في المملكة العربية السعودية ان نتائج المؤتمر خطوة هامة لتفهم ابعاد السياسة الثقافية للوطن العربي .

وقال ان أهم ما تميز به هذا الاجتماع هو جدية العمل والوعي بأبعاد المشاكل الثقافية وضرورة الاهتمام باتخاذ المزيد من خطوات التنسيق والتكامل بين اجهزة الثقافة والاعلام .

وقالت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة في الجمهورية العربية السورية ان نتائج المؤتمر جيدة جدا من الناحية النظرية واننا نعلق عليها أملا كبيرا .. لكن القضية الهامة جدا هي وضع التوصيات موضع التنفيذ بحيث لا تبقى حبرا على ورق .

وأعربت الدكتورة العطار عن تفاؤلها لنتائج المؤتمر وتمنت ان يخطط السادة الوزراء العرب المسؤولين عن الشؤون الثقافية خطوات عملية لتحقيق الغاية من هذا المؤتمر وتنفيذ التوصيات الممتازة التي اتخذوها .

وقال السيد عثمان سيد احمد وزير الثقافة في الجمهورية الاسلامية الموريتانية ان نتائج المؤتمر كانت على مستوى المسؤولية والايجابية . وهي تؤكد ان هذا المؤتمر نجح تماما في تحقيق الهدف الذي اقيم من أجله وأعرب عن أمله في ان تتوطد العلاقات الثقافية الاردنية الموريتانية وقال — ان موريتانيا ترحب بتوطيد علاقاتها الثقافية مع الاردن .

وأشاد الوزير الموريتاني بجلالة الملك الحسين وقال ان الاجراءات التي اتخذتها حكومة جلالته ساهمت مساهمة فعالة في انجاح هذا المؤتمر .

وقال الدكتور يوسف شوقي عضو وفد جمهورية مصر العربية مدير عام هيئة الكتاب المصري ان نتائج المؤتمر كانت رائعة جدا من وجهيها التطبيقي والقومي . لانها كلها قابلة للتطبيق وتهدف الى خدمة الثقافة الانسانية .

كما التقى مندوب وكالة الانباء الاردنية بجميع أعضاء الوفود العربية الذين اعربوا عن ارتياحهم لقرارات المؤتمر وشكرهم للحكومة لاردنية على استضافة هذا المؤتمر الاول وتوفير كافة التسهيلات لانجاحه .

كما القى الدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كلمة باسم المنظمة اعرب فيها عن سعادته بافتتاح المؤتمر الاول لوزراء الثقافة العرب في عمان وعن تفضل جلالة الملك الحسين بافتتاحه .

وقد عقد مؤتمر وزراء الثقافة العرب جلسة في الساعة العاشرة من صباح أمس في مدينة الحسين للشباب برئاسة سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب رئيس المؤتمر .

وقد فرغ المؤتمر في هذه الجلسة من مناقشة واقرار مشروع التوصيات التي عرضت عليه حول موضوعات جدول الاعمال .

وصرح سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب بأن المؤتمر سوف يعقد جلسته الختامية صباح غد حيث سيتم اعلان بيان عمان الصادر عن وزراء الثقافة العرب وتوصيات المؤتمر المنبثقة عن بيان عمان .

واعرب سيادة الشريف شرف عن شكره الكبير باسم المؤتمر لجلالة الملك الحسين على رعايته السامية للمؤتمر .

كما اعرب عن شكره لوزراء الثقافة العرب ورؤساء الوفود العربية على ثقتهم بانتخابه رئيسا لهذا اللقاء العربي الثقافي ولتجاوبهم وتعاونهم البناء مما ادى الى نجاح المؤتمر .

واعرب سيادة وزير الثقافة والشباب عن اعتزازه ببيان عمان وبالتوصيات الصادرة عن المؤتمر والتي تمت في اطار من التعاون العربي الكامل .

هذا وقد اقر المؤتمر في جلسة أمس مشروع التوصيات الذي يشتمل على احدى عشرة توصية تشمل جميع ابحاث المؤتمر وتؤكد انتهاج سياسات جديدة في تنظيم اجهزة الثقافة على مستوى البلد الواحد والتعاون الثقافي بين جميع الدول العربية .

كما يشتمل على توصيات لحل مشكلات تمويل العمل الثقافي وايجاد تكامل بين عمل اجهزة الثقافة واجهزة التعليم والاعلام وتنسيق التشريعات الثقافية العربية واقامة تعاون ثقافي عربي في المجال الدولي يحقق ابراز وجه العرب الحضاري الى العالم وانشاء مراكز ثقافية عربية في الخارج والتعاون مع الجامعات والمؤسسات الثقافية العلمية الاجنبية وابراز القيم الثقافية والحضارية للشعب الفلسطيني

دور العلم والتكنو

دور العلم والتكنولوجيا في التنمية

يعتبر موضوع التنمية من أهم المواضيع التي توليها الدول النامية بشكل خاص اهتمام كبير لرفع مستوى حياة شعوبها ودفع عجلة التقدم الحضاري الى الامام . وحتى تثمر خطط التنمية وتبرز الى حيز الوجود لا بد لها من ركائز علمية صحيحة . ففي هذا العصر اصبحت التكنولوجيا والتنمية أمران متلازمان . فالتنمية يجب ان يواكبها بناء القدرات العلمية والتكنولوجيا . والتكنولوجيا اصبحت حياة عقلية ذات مقومات . وفي بحث هذا الموضوع لا بد من بحث دور العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية ، ومنها الاردن .

وهنا يأتي دور التخطيط السليم ليحدد الاولويات والاهداف ويوصل الى اعتماد الخطط التنموية التي تعمل على الاسراع في عملية التنمية .

فالتصنيع هو أهم مظهر في عملية التنمية الانتاجية ، وفي الدول النامية قد يكون من أهم دوافع الشروع به ، الى جانب الاعتبارات الاقتصادية ، الرغبة في الاعتماد على النفس . وتجارب الدول النامية في هذا الاتجاه تشير الى حالات بعضها ناجحة وبعضها فشلت . وهنا لا بد من التعرف على مقومات النجاح لتفادي اتجاهات الخطأ .

فمن منطلق وضع معين وامكانيات معروفة ، تتلخص مهام الدول النامية في تحريك عجلة التصنيع والعمل على تسارعها في اطار استراتيجية طويلة الامد .. وهنا يأتي دور الحكمة والمعرفة في اتخاذ القرارات ومدى الاضطلاع بالمسؤولية لتنفيذها . وتتفاوت الدول النامية في وعيها لهذه الاعتبارات ومدى انجازات هذه الخطط ان وجدت .

ولتوضيح مدى ارتباط العلم والتكنولوجيا بعملية التصنيع والتطور الاقتصادي الناجح لا بد من عرض الملاحظات التي تبدو للكثير من المسؤولين في الدول النامية غير مهمة ان دور العلم والتكنولوجيا اصبح من أهم مميزات عصرنا الحاضر ، والتكنولوجيا اصبحت طريقة حياة ، وعقلية ذات مقومات قوية وراسخة . فهي أولا تعني خلق البنية الذاتية التي تدير عملية الانتاج وبأقل اعتماد ممكن على معارف الغير ممن لا ينتمون لنفس الامة فهي لا تعني استطاعتنا ان نشتري جميع مقومات الحضارة العصرية من لوازم استهلاكية وتجهيزات ومعدات وانشاءات من الخارج دون ان يكون للانتاج المحلي والقدرات والمعارف المحلية الدور الاكبر . ان لم يكن الدور كله . وهي تعني ان يكون اهتمام القوى الاقتصادية الحرة في بناء قدرات محلية أكثر من اهتمامها في تمثيل الاجنبي والحصول على امتيازات تمثيلية . وهي أكثر من مجرد قيام صناعات متفرقة هنا وهناك تقوم على توفر المواد الخام ، واستغلال بعض الموارد الطبيعية رغم ضرورة وأهمية مثل هذه المشاريع .

والتكنولوجيا كعقلية ، لها في الادارة كما لها في بناء الفكرية الانتاجية فهي تقوم على التنظيم والمشاركة في اسناد الصلاحيات وتحمل المسؤوليات والادارة تقيم من خلال النتائج . وعن طريق ادارات في مستواها من الالتزام والوعي لمهامها وظروف اعمالها وقد تكون هذه النقطة أكبر عقبة تواجهها الدول النامية لبلوغ اهداف خططها التنموية . وفي الاردن نعاني من مثل هذه العقبات . وقد تشير الى العديد من مجالس ادارات المؤسسات والشركات التي تتمثل بها الحكومة عن طريق ممثلين كثيرا منهم لا يعرفون عن طبيعة مهامهم شيئا . وهم عادة ملتزمون بولائهم لدوائرهم الحكومية اكثر من ولائهم لمصلحة المؤسسة أو الشركة التي هم في مجلس ادارتها . وهذا أمر غير مقبول في العقلية العلمية التكنولوجية .

وكعقلية يؤتى من خلالها مفاهيم وأسس راسخة هناك الالتزام بما يمكن ان نسميه بالخلق التكنولوجي . واحد مظاهر الالتزام بحد ادنى من الجودة عند تصريف أمور الخدمات بشكل عام فمثلا عند شق طريق معين . فانه مهما كانت المواصفات التي وضعت فيجب أن يكون عرفا ملزما بأن هذه الطريق حال انتهائها يجب ان تبقى صالحة وسليمة دون أية صيانة لعدد ادنى من السنين ويجب التزام الجهات المنفذة بما يترتب عليه الاخلال بمثل هذه المبادىء مهما طالت المدة بعد التنفيذ وعلى الرغم من جميع تقارير لجان الاستلام وغير ذلك والتحفظات القانونية التي كثيرا ما يقصد بها التحايل على العرف أو القانون نفسه ، ففي البلاد المتقدمة يضمن ذلك العديد من المعايير والمواصفات التي توجب الزام الجميع منها بالحد الادنى منها . وهي بذلك تدرجت الى مرتبة العرض . وتركزت لتصبح احد مظاهر الخلق التكنولوجي . أما في كثير من البلدان النامية فليس هناك معايير أو مقاييس ملزمة . وما يعمل به كعرف هو مجرد اجتهادات تنظم صحتها تبعا لتدرج مراكز الضغط والنفوذ .

أما دور التكنولوجيا ومتطلباتها في عملية التصنيع فيتمثل في اتباع الاساليب العلمية الحديثة في معالجة المشاكل لزيادة القدرة الانتاجية وتحسين الكفاءة في مستوى الخدمات وأدخال وتقبل ما من شأنه زيادة القدرة الذاتية لتحرير المجتمع من مظاهر التخلف .

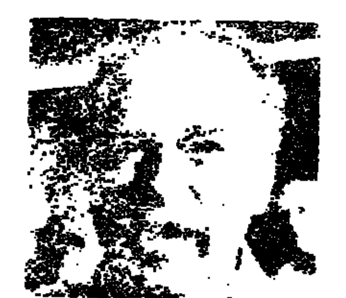
من خبرات الدول المتقدمة لعدد ليس قليل من الدول النامية تقرر بما لا يدع الشك بأن التنمية الاقتصادية في الدول النامية يجب ان تسير معها وبنفس الوقت تنمية قدراتها العملية والتكنولوجية ، وهذا يعني ان التخطيط لوضع استراتيجية التطور والتنمية ستشمل ، وكأحد عناصرها الهامة اهتمام الدولة وتكريسها لتنمية عمليات البحوث العلمية والتكنولوجية الموجهة لاغراض التنمية . وهذا يتمثل في انشاء مؤسسات للبحث العلمي والتكنولوجي وتوجيه خطط عملها لخدمة التنمية والحاجة لهذه المؤسسات تنبع من فهم طبيعة التصنيع ومتطلباته في عصرنا الحديث

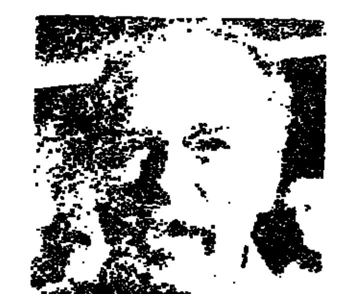
والبحث العلمي مرتبط بعملية التصنيع والتصنيع عملية ديناميكية تحتاج الى الاستمرار في التطوير والتحسين والابتكار .

أضواء على الأحداث

من يواكب تصريحات قادة العدو الاسرائيلي يلاحظ عدة مغالطات ومهاترات تحصل فيها . ففي الفترة الاخيرة حدث التضارب المعتاد بين ايغال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاسرائيلي ومدير الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية فخرج علينا ايغال الون بتصريحات مبهرجه في الاسبوع الماضي كللها بالقول ان اسرائيل على استعداد للانسحاب من قطاع غزة المحتل معتمدا في قوله على ان اسرائيل لا تستطيع ضم القطاع لوجود حوالي ٣٠٠ الف عربي فيه ولم تكد ترى هذه التصريحات النور حتى اطلق مدير الاستخبارات الاسرائيلي قنبلة افرغت تصريحات الون من كل مضمونها وكعادة قادة العدو اعرب مدير الاستخبارات عن وجهة نظر اسرائيل في المحافظة على حدود امنة يدخل القطاع في ضمنها . ولم نعد ولم نتعود معرفة من يمثل الوجهة الصحيحة لنظرة اسرائيل الامنية هل هو ايغال الون أم مدير الاستخبارات العسكرية . حتى الاسرائيليين انفسهم لم يعرفوا ذلك ووصلت درجة المغالطات والمهاترات الى ان يفقدوا الثقة بانفسهم حيث يطالب وزير العدل الاسرائيلي بعرض عدد من المسؤولين الاسرائيليين في الجهاز الحكومي وعلى الاخص مدير مكتب رئيس الوزراء ومدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية على جهاز كشف الكذب بشأن افشاء سر وثيقة باللغة السرية .

فعندما تصل درجة الثقة بالمسؤول وخاصة من يتمتع بثقة اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ومن يخطط للسياسة الخارجية الاسرائيلية الى ان يعرض على جهاز كشف الكذب فما هي درجة تلك الثقة التي يتمتع بها المسؤول ؟





ولا تقف هذه المغالطات والمهاترات عند هذا الحد حتى يخرج الناطق الرسمي الاسرائيلي باخبار ملفقة لا اساس لها من الصحة عن الاوضاع الامنية في اسرائيل قررت بناء عليها رابطة الصحفيين ومراسلي الصحف الاجنبية في اسرائيل عدم اعتماد او تصديق هذه الاخبار والتصريحات .

هذه المغالطات والمهاترات التي اعتمدها قادة العدو الاسرائيلي بقيت حوالي ربع قرن من الزمن غيمة تحجب عن أعين الصحفيين الاجانب ومراسلي وكالات الانباء رؤية الواقع الصحيح لقد حاول قادة اسرائيل اخفاء الحقيقة ولكن الحقيقة ظهرت بالرغم من التكتم والسرية التي احاطتها بها اسرائيل .

صور و مواقف

تعودنا ان نعارض حبا في المعارضة وليس حبا في الوصول الى نتيجة ، تعودنا ان ننتقد حبا في النقد لا حبا في التقويم الصحيح واظهار ايجابيات الموضوع وسلبياته. فالمعارضة لا تعني ابدا وجهة نظر مغايرة لوجهة اخرى فقط بل هي وجهة نظر مبنية على اسس موضوعية وادلة ووقائع حتى تكون وجهة نظر هادفة . ذات هدف معين وليس الهدف هو المعارضة لاجل المعارضة

أما النقد كما هو مفهوم عند معظم الناس هو التشهير وبيان العيوب . ولكن مفهوم النقد ليس هذا اطلاقا. والنقد لم يكن ذما أو مدحا . انما هو اسلوب تمحيص ودراسة لاي موضوع كان لاظهار العيوب والمزايا وبالتالي الوصول الى نتيجة مثمرة من وراء عملية النقد لاختيار الاحسن والاسلم وعملية النقد والمعارضة تتيح للفرد مجال النقاش وابداء الراي وخلق جو يسوده تبادل الاراء والاخذ والعطاء للوصول الى الغرض المنشود

اخي الجندي

حاول دائما ان تفهم وجهات نظر الاخرين وان تبدي رايك على اساس من الموضوعية والعقلانية كي تقنع الاخرين وتريح ضميرك .

طه حسين ... من رواد الليبرالية

في تاريخ الفكر العربي المعاصر نقطة مضيئة ، قدر لها ان تنطفىء منذ فترة وجيزة ، بعد ان اضاءت عمرا مديدا ... هذه النقطة هي الدكتور طه حسين .

ولن نتحدث عن طه حسين الكاتب والباحث والاديب ، فهذه المسألة قد تعني المشتغلين بشؤون الادب العربي المعاصر . كما لن نتحدث عن طه حسين الانسان الذي خرج من اعماق ريف مصر فقيرا محروما من نعمة البصر فاستطاع بارادة خارقة ان يكون منارة لاجيال من المثقفين . وسنحاول ان نتحدث عنه هو طه حسين الموقف والظاهرة والمؤثر على اتجاه من اتجاهات الفكر العربي المعاصر . اتجاه بدأ مع المثقفين العرب الاوائل في القرن الماضي ، ولم يقدر له ان يأخذ ابعاده في الثقافة العربية الا مع طه حسين ، انه ما يمكن ان نسميه سياسيا ، الفكر الليبرالي أو الديمقراطي وما يمكن ان نسميه فلسفيا النزعة العقلانية ، على الرغم من ان طه حسين لم يكن سياسيا الا بمقدار ما يفرضه الفكر الليبرالي من مواقف سياسية كما انه لم يكن فيلسوفا الا بمقدار ما تفرضه العقلانية من مواقف فكرية .

فاذا لم يكن طه حسين سياسيا .. اذا لم يكن فيلسوفا ... فما هو طه حسين الموقف ؟

تعد مصر ، بحكم ظروف تطورها التاريخي ، في العصر الحديث ونجاحه منذ مطلع القرن التاسع عشر القطر العربي الذي قامت فيه أول محاولة لبناء دولة مستقلة ونقصد بذلك حكم محمد علي . كما كانت مصر أول قطر عربي حاول ان يوسع حدوده لتشمل اقطار عربية اخرى . ونقصد بذلك بطبيعة الحال . حكم محمد علي ايضا . كما انه في مصر أسس حديثة ونقصد بهذه الحداثة تنظيم الدولة واجهزتها واقامة جيش وطني والاهتمام بالشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في الوقت الذي كانت فيه اقطار المشرق العربي خاضعة للحكم العثماني المباشر ، وفي الوقت الذي كانت فيه اقطار المغرب العربي تخضع للاحتلال الاستعماري المباشر .

من هذا المنطلق كانت علمانية طه حسين ثورة على الفكر السلفي . لقد كانت اليقظة الادبية في نهاية القرن الماضي . احياء للتراث الادبي نوعا من العودة الى استكماله دون تمحيص . وجاء طه حسين ليمحص بفكر نقدي لا يطمئن الى الحقائق الا اذا كان عليها ثمة رهان . وكان لا بد لمثل هذا الفكر الذي يتحدى المسلمات السائدة من أن يواجه بالهجوم من الفكر التقليدي السائد الذي لا يقبل الا الاحادية والاحادية الاستبدادية ، وبذلك سجل الفكر العربي المعاصر في شخص طه حسين موقفا ثوريا على الرغم من ان هذا الموقف لم يتجاوز حدود مسألة الثقافة .

غير ان ثورة طه حسين العلمانية كما تجلت في دراسته عن الشعر الجاهلي اذا كانت قد انتهت بتراجعه الظاهري أمام شدة وطأة الهجوم عليه الذي تحول الى معركة قانونية أمام القضاء ومعركة ثقافية مع خصومه من السلفيين والتراثيين الا ان فكر طه حسين الليبرالي لم يتراجع بل ظل يتابع مسيرته الى الامام ، لقد اخذت هذه الليبرالية تتجه نحو الفكر الاجتماعي . وتجلت في ما يمكن ان نسميه نزعته المغربية .

لقد كانت المشكلة الرئيسية التي فرضت نفسها على المثقفين العرب الاوائل وما تزال قائمة الى اليوم هي مسألة تحديث المجتمعات العربية وكيف يمكن ان يتم هذا التحديث وعقدة هذه المشكلة هي مسألة التراث

هل نعتبره نقطة البداية في التحديث ، أي هل ننطلق من القيم الاساسية التي يطرحها ونحاول تحديث المجتمعات العربية في ضوء جديد لهذه القيم ؟

هذا هو أحد هذه الاتجاهات ، وهو الاتجاه التراثي أو السلفي أم هل نسعى لايجاد صيغة للتوفيق بين التراث وبين الحداثة .

وهذا هو اتجاه اخر أو الاتجاه الثاني .

أم يجب ان نقطع الصلة بهذا التراث وقيمه وننطلق مع قيم جديدة تماما كما يطرحها العصر أو كما يطرحها التطور التاريخي ؟

فاذا اطلقنا على الاتجاه الاول اسم الاتجاه التراثي السلفي فان الاتجاه الثاني هو ليبرالي أما الاتجاه الثالث فهو ما يمكن ان يسمى بالاتجاه الثوري

استنادا الى هذه الاتجاهات الثلاثة اين يمكن ان نصنف طه حسين ؟

لا ريب ان فكر طه حسين على الرغم من تطوراته المختلفة يظل في اساسه فكرا ليبراليا . ولقد ظل الفكر الاجتماعي عند طه حسين ليبراليا في جوهره على الرغم من تبدل اطاره العام وانتقاله من الاطار المصري الضيق الى الاطار العربي الاوسع .

ان جدارة طه حسين الحقيقية لا يمكن ان تقتصر على جذرية موقفه الليبرالي من مسألة الثقافة العربية في مواجهة السلفيين والتراثيين . ان جدارته الحقيقية هي في ممارساته ومواقفه العلمية أي في الاصلاحات التي قام بها من خلال مناسبة الرسمية التي تقلدها .

أخبار العدو

قال اريك شارون رئيس حركة — شالوم تسيون — الاسبوع الماضي امام طلبة المدرسة الثانوية في نتانيا انه يقترح على عرب اسرائيل الذين يقول عنهم انهم فلسطينيون اختيار احدى ثلاث طرق وهي : أما المواطنة المتساوية الحقوق والواجبات بما في ذلك التجنيد في الجيش الاسرائيلي او التنازل عن الجنسية الاسرائيلية والتنازل عن حق التصويت مع امكانية البقاء في اسرائيل كمقيمين وليس كمواطنين أصليين أو اختيار الطريقة الثالثة وهي طريق الهجرة .

● * ●

قال موشيه شمير رئيس شركة فيني اسرائيل في مقابلة اذاعية ان الشركة تصنع صفائح عازلة للطائرات المقاتلة الاسرائيلية اف١٥ . واشار شمير الى ان هذه الصفائح تركب داخل اجهزة القيادة والمحركات والرادار واجهزة الطائرة الاخرى . وقد استخدمت هذه الصفائح ايضا في المركبة الفضائية فيكنج — ١ — ٢ — التي هبطت على سطح المريخ . وتتميز هذه الصفائح الدقيقة بالمحافظة على استمرار درجة الحرارة بشكل مناسب في الطائرة .

● * ●

في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي وصل عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل الى ٤٧ الف شخص وهم يشكلون ٤٪ من مجموع القوة العاملة في القطاع المدني . وكان عدد العاطلين في نفس الفترة من العام الماضي ٣٧ الف شكلوا ٣ر٢٪ من مجموع القوة العاملة في القطاع المدني في اسرائيل .

يعيش في المستوطنات القروية اليهودية ٩ر٣٪ من مجموع اليهود في اسرائيل مقابل ٦ر٩٠٪ يعيشون في المدن . أما في القرى العربية فيعيش حوالي ٤٠٪ مقابل ٦٠٪ في المدن . أما في الكيبوتسات فيعيش ٣ر٣٪ من اليهود في اسرائيل مقابل ٤٪ يعيشون في المستوطنات بما في ذلك المستوطنات التعاونية . هذه الاحصائية اخذت من عام ١٩٧٤ . اذ يوجد في اسرائيل ٣٣٧ مستوطنة ومستوطنة تعاونية يعيش بها ١٣٥ الف نسمة تقريبا . مقابل ٢٣٧ كيبوتس يعيش بها ٩٤ الف نسمة تقريبا .

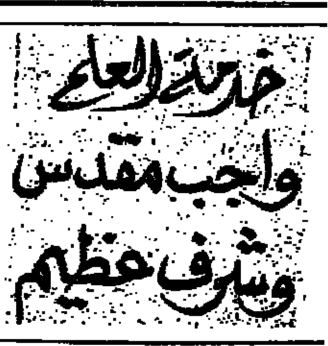
● * ●

ذكرت أوساط مقربة الى رئيس الحكومة اسحق رابين ان راي ايغال الون وزير الخارجية بانه يجب التنازل عن مدينه غزه في نطاق اتفاقية سلام هو راي شخصي .

وبعد هذه التصريحات اوضحت أوساط مقربة الى وزير الخارجية ايغال الون ان وزير الخارجية لم يقصد قطاع غزة كامل بل قصد مدينة غزه وضواحيها وان الون نفسه غير الان رأيه بالنسبة الى التنازل عن مدينة غزه وذلك بعد ان تم تخفيف عدد سكان مدينة غزه والذي يبلغ عددهم ٣٠٠ الف نسمه الى مدينة العريش والضفة الغربيه .

● * ●

ذكرت صحيفه بوستن جلوب الامريكية بان اسرائيل قد طلبت من الحكومة الامريكيه الغاء صفقة بيعها ١٧٥ دبابة أمريكية الصنع من طراز م ٦٠ كانت اسرائيل قد اوصت عليها لدى الولايات المتحدة والسماح لها بدلا من ذلك باستخدام المبالغ التي دفعتها مسبقا مقابل هذه الدبابات .



تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية وفاة الرائد المتقاعد

عيد عيد مفرح قاقيش

الذي وافته المنية يوم ١٨—١٢—١٩٧٦

انا لله وانا اليه راجعون







قبس من الذكر الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

« ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار * ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد * فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب »

صدق الله العظيم

سورة آل عمران ١٩٣—١٩٥

ليس للإنسان إلا ما سعى

يأتي الناس من كل بقاع الارض ويلتقون في بقعة طاهرة يلتمسون رضا الله ورضوانه . يخرجون ما في القلوب ويغسلون ما في النفوس . ويطلبون العفو والمغفرة . كتل لا تنتهي من البشر حملتهم عشرات الالوف من السيارات . بينما يأتي ألوف منهم سائرين على الاقدام من مكة الى عرفات . عسى الله ان يزيد في ثوابهم في هذه الرحلة ..

وفي عرفات في هذا المكان الفسيح . لا ترى الا عبادا يبتهلون الى الله . هنا انمحى كل شيء . وزالت كل اثار الدنيا ومعالمها . هنا كانت قلوب تبتهل الى السماء . ونفوس تصيح من أعماقها — يا رب — وعيون مليئة بالدموع . حتى عيون الرجال الذين ربما واجهوا أقسى المواقف في الحياة دون أن تنزل من عيونهم دمعة واحدة .. كانوا هناك جميعا وجوههم قد بللتها الدموع وهم يدعون ويبتهلون ويطلبون . وحينما ينظر الواحد من هذه الكتل حوله . وحيثما يقع نظره تكون هناك دموع . وحيثما التقطت أذنه صيحات تتجه الى السماء . لعل الله يجيب لعل الله يرضى . لعل الله يغفر . فيا رب هؤلاء عبادك الفقراء اليك المتوكلون عليك ..

ولنقف قليلا عند هذه الكلمة .. هل نحن نتوكل على الله حقا ؟

ان الله الذي خلق هذا الكون قد وضع له قوانين وسننا لا تتبدل ولا تتغير . وبهذه القوانين التي أوضحها الله في كتابه تسير الدنيا والعلم . ولنتكلم عن ذلك .. انما يزيد من قدرتنا على فهم قدرة الله وقوانينه . لان العلم انما يكتشف القوانين التي وضعها الله في هذه الارض . فالعلم مثلا لم يستحدث شيئا ولم يضف شيئا الى الهواء الذي يحيط بهذه الارض . ان كثافة الهواء وخصائصه وكل شيء عنه موجود ومخلوق منذ الازل .. والعلم لم يغير هواء الكرة الارضية ويأت بهواء جديد . ولكن هذا العلم استطاع ان يكتشف من خصائص الهواء ما يجعل طيران الانسان ممكنا . واستطاع ان يكتشف من خصائص مواد الارض التي خلقها الله ما جعل الوصول الى القمر ممكنا . وربما الوصول الى كواكب اخرى .

ما معنى ذلك . معناه ان الله يمكن الانسان خطوة خطوة من أن يكتشف خصائص هذه الارض ويستخدمها لفائدته وتقدمه . لان الله سبحانه وتعالى سخر الارض للانسان خلقها له وجعله أعلى المخلوقات فيها بالعقل الذي منحه اياه . وجعله يسيطر على كل شيء فيها بالتدريج . كل هذه الاختراعات وكل هذا التقدم العلمي هو خصائص موجودة في الارض فعلا . هو مواد وقوانين موجودة اذا اضيفت الى بعضها البعض . او استخدمت بطريقة معينة فانها تصل بنا الى نتائج محددة .

ولكن الانسان لم يخترع مادة جديدة جاء بها من خارج هذه الارض . أو أوجدها من العدم . انما استخدم ما هو موجود فعلا . ما منحه الله له من عمل ومن مادة ليصل الى هذه النتائج التي نراها اليوم . وسنرى أكثر منها في المستقبل . وكل ما سيحدث هو عملية اكتشاف لما هو موجود فعلا من خصائص مخلوقة في الارض . كالجاذبية وحساباتها والكهرباء وقوتها . هذه كلها خصائص موجودة منذ الازل .

كيف تمت هذه الاكتشافات وهذا التقدم بالعقل البشري الذي خلقه الله . والذي لم يستطع العلم ان يصل الى اسراره حتى الان ..

والقران يمجد العقل في اكثر من موضع . وهو يصف الكفار بانهم قوم لا يعقلون لان العقل مرتفع الى مرتبة الانسان .

ولننطلق بعد ذلك الى المنطقة التالية : اذا كانت الارض تحكمها قوانين الله . واذا كانت هذه القوانين قد وضعها الله لنا في كتابه . فلماذا نبتعد عنها ؟

نقطة بسيطة من مئات الامثلة . قبل أن نمضي في الطريق . قال الله تعالى : — وأن ليس للانسان الا ما سعى — . وقال جل جلاله : — فامشوا في مناكبها — . ما معنى ذلك . معناه ان الله سبحانه وتعالى قضى بأن الانسان لا يصل الا لما سعى اليه فعلا ، لما يعمل من اجله ، وان الانسان يجب ان يسعى . بل ان الله ضرب لنا مثلا أكبر في الاسلام نفسه . في نشر دينه وعلو كلمته ..

كان من الممكن وكان الله يستطيع جلت قدرته ان ينتشر دينه دون أي مجهود من البشر . ولو شاءت قدرته لنصر النبي وأصحابه دون أن يحركوا ساكنا او يقوموا بأي مجهود . ولكن الله سبحانه وتعالى في نصرة دينه قد طبق قوانينه التي وضعها وفرض على المسلمين الجهاد في سبيل اعلاء كلمته ليجزيهم عليه . وقاتل المسلمون وحاربوا وقاتل رسول الله وحارب . لينتصر دين الله ويعلو . كان هناك جهاد يملأه الايمان وتملأه القوة . ويملؤه عدم الخوف من أي شيء الا الله .

وهنا يأتي الفرق الكبير بين المتوكل والمتواكل . وان الاسلام لا يدعوا الى التواكل وعدم السعي . ذلك ان السعي والعمل مطلوبان ومنصوص عليهما . ولكن التوكل على الله يأتي من أن تحس حقيقة وبايمان خالص . بانك ما دمت ستتبع قوانين الله فان الله سينصرك . وسيكون معك وسيأخذ بيدك وسيكلل سعيك بالنجاح وان ما ستصل اليه سيكون بمقدار اخلاصك وايمانك وسعيك وقوة عزيمتك .. بل ان الصبر الذي يأتي مع الايمان ليس نوعا من الاستسلام ولكنه نوع من قوة العزيمة الشديدة التي تعلو فوق كل شيء . لتجعلك رغم كل الظروف صابرا لا تستسلم وانما تتحمل حتى تصل الى هدفك .

هذه هي حقيقة الايمان . السعي والعمل بكل قوة . والاحتمال والارتفاع فوق الاحداث مهما تكن . بالصبر حتى تصل الى ما تريد .. ان هذه الملايين التي تحج الى البقعة الطاهرة . تذهب لتسعى وتطلب رحمة الله . جاءت تتنقل من مكان الى اخر في مناسك الحج وهي لا تقول : اللهم افتح لنا ابواب السماء دون ان نفعل نحن شيئا . ولكنها تقول :

اللهم ساعدنا على طاعتك ووفقنا فيما نعمل . وقنا من ان يخطف منا زيف الدنيا حقيقة الاخرة .

جاءت وهي تعرف وتعلم أن قوانين الله تقول : — ليس للانسان الا ما سعى — . وانه بقدر العزم والقوة والصبر وعدم الاستسلام يكون الجزاء في الدنيا والاخرة .

جاءت مصدقة لقول الله تعالى : — ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم — .

فاذا لم تبدأ أنت بتغيير ما في نفسك . فلا تنتظر ان يتغير حالك لان ذلك مخالف لقوانين الله .. وكذلك الامة لا يتغير حالها للافضل ولا تحقق النصر . الا اذا ارادت الارتقاء والنصر — وما النصر الا من عند الله — .





النائب الشهيد

محمود نمر محمود ابو الرب

● ولد الشهيد البطل عام ١٩٣٤ في بلدة قباطيه / جنين وترعرع في تلك البلدة الزراعية وعاش مأساة النكبة متمثلا صور الالام والتشريد التي رافقت ابناء أمته وطردهم من ديارهم . على اثر ذلك آثر الالتحاق في سلك القوات المسلحة الاردنية وكان ذلك بتاريخ ١١—٣—١٩٥٣

● لقد كان شهيدنا جنديا شابا يحمل من معاني الشجاعة والاقدام والشعور بطهر الرسالة ما جعله يمضي في سني خدمته مقدرا مهيب الجانب محبوبا بين زملائه ومطيعا للاوامر التي يتلقاها من قبل رؤوسائه .

● اشترك اثناء خدمته بعدة دورات واحتصل على نتائج جيدة .

● ترك وراءه زوجة واربعة اطفال وهم — زياد ، وكفاح ، ونجاح ، وعماد —

● استشهد اثناء قيامه بواجبه العسكري المقدس بتاريخ ٢٨—١٢—١٩٦٩ اثر الغارة الجوية التي قامت بها طائرات العدو الغاشم على قاعدة الامير محمد الجوية .

● رحمك الله يا أبا زياد وطوبى لروحك الطاهرة فقد كنت من الصفوة الخيرة وان اخوتك في السلاح على العهد يسيرون ويستلهمون منك ومن زمرة الشهداء الابرار الصمود والتصميم على نيل احدى الحسنيين .

الهجرة النبوية وعزة الإسلام

ان الهجرة النبوية الشريفة لم تكن مجرد حركة انتقال ينتقل بها الانسان من أرض الى أرض بل كانت قمة من قمم النصر الاسلامي وبابا من ابواب نشر الدعوة الاسلامية ليتحول معها تاريخ البشرية ويشرق بنور الرسالة الربانية التي اخرجت الناس من ظلمات الحياة الى نور الهداية واليقين .

ولقد سبقت الهجرة الى المدينة من مكة في نشر الدعوة الاسلامية صور من الظلم والايذاء التي تعرض لها الرسول عليه الصلاة والسلام والصحبة المؤمنة التي التفت حوله وامنت بايمان صادق لا يتزعزع وثقة لا تقهر اعتقادا منهم بهذا الطريق الصائب ، فصبروا وصابروا وقدموا الشهداء البررة في سبيل تلك العقيدة وتنوعت طرق التهديد والايذاء وكان الكفار يقاطعون التاجر المسلم واذا كان الرجل ضعيفا اعتدوا عليه بالسب والضرب والتوجيع ويروي البخاري ان سيدنا خبابا رضي الله عنه قال : اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد ببردة وهو في ظل الكعبة ، وقد لقينا من المشركين شدة ، فقلت : الا تدعو الله ؟ فقعد وهو محمر الوجه ، فقال : قد كان من قبلكم يمشط بامشاط الحديد ما دون عظامه من لحم وعصب ، ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله عز وجل والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون — . وزاد الايذاء والرسول لا يقدر على ان يمنع اصحابه مما هم فيه من البلاء بل تركهم لايمانهم ومدى تحملهم وقال لهم لو خرجتم الى ارض الحبشة فان بها ملكا لا يظلم عنده أحد وهي أرض صدق حتى يجعل الله لكم مخرجا . وفرجا مما انتم فيه ، وقد هاجر اليها الصحابة هجرتين وبعد ثلاث عشرة سنة من الاقامة بمكة تحت مطارق التعذيب والوعيد والتهديد اذن الله لرسوله بالهجرة الى المدينة المنورة ليجد الاسلام فيها قاعدة ينتشر منها ، ولتكون مركزا للدعوة اليه بالحكمة والموعظة الحسنة الى الجزيرة العربية ثم الى العالم كله .

وخرج الرسول من مكة وتلفت اليها بعينه وقلبه وناجاها وهو خارج بقوله — والله اني لاخرج منك واني لاعلم انك أحب بلاد الله الى الله وأكرمها على الله تعالى ولولا أهلك اخرجوني منك ما خرجت — .

وانتقل الرسول الى المدينة المنورة لتكون الهجرة المنعطف الكبير في تاريخ الاسلام ، رسمه على الارض وعلى وجه الزمان محمد صلوات الله عليه في نفر من اصحابه بدأ يوم الخميس الاول من ربيع الاول عام ثلاثة وخمسين من بعثته لتظل أثرا بارزا عند من استقرت في نفوسهم واطمأنت قلوبهم وعاش الانصار والمهاجرون عيشة الاسرة الواحدة يشاطرونهم أرضهم وأموالهم أخوة عزت نظائرها على الايام وكان عليه السلام يحثهم على الحرص على الموت في المدينة لانها احتضنت الدعوة والمهاجرين .

والهجرة مع شرفها وعظم قدرها عند الله لا تحمي صاحبها ان أصاب حدا من حدود الله ولا تجلب له نفعا ان قعد عن السعي اليه ، فليس من حق المهاجر ان يقول انا مهاجر من أرضي وكفى ، فالهجرة انما تكون بالقلب الى الله فلا يصيب حراما ولا فضل للمهاجر على غيره الا بتقوى الله وصالح العمل وهجرة السوء التي تكون الرغبة النفسية مائلة اليه وهكذا تحولت النفوس البشرية للصحابة الى الله خالصة .

وكان من دروس الهجرة للامة الاسلامية ان صدعت بالحق ومواجهة الظلم وسارت على درب الهدى ومسكت زمام الخير بيديها لتوجهه الى قوة ظاهرة عادلة وتعلي منارات المعرفة ، وترسخ قواعد الايمان ، وتمضي بالتاريخ الاسلامي تحرر الناس من عبادة بعضهم بعضا ، وتمسح الام البشر برفق بيد السماء .

ومن الهجرة كان المسلمون الاوائل قد انشأوا دولة مؤسسة على حب الله والتقوى والتضامن الانساني بما يكفل للفرد والجماعة في علاقتهم بربهم وعلاقتهم ببعضهم الخير ، تهديهم من حيرتهم وتدفعهم الى طريق الخير والصلاح والسمو والرفعة .

التخطيط ونجاح الهجرة النبوية

كان الرسول عليه الصلاة والسلام وصاحبه الصديق قد خططا لنجاح هجرته تخطيطا دقيقا اذ اتجه الى جهة الجنوب الشرقي من مكة وفي طريق غير مطروق ليظلل الاعداء من المشركين الذين سيتعقبونه ويلجأ الى غار ثور ، ويمكث به ثلاثة أيام .. حتى يهدأ طلب الباحثين عنه ، فاعتمد على السرية الكاملة ولقد تعاون في الاعداد لها والمشاركة فيها رجال ونساء وشباب وفتيات من المسلمين ، فجاءت الهجرة صورة تطبيقية للايمان ولشرف الكلمة ، كان من بينهم الغني والفقير ، القرشي وغير القرشي ، يجمعهم الاصرار على التنفيذ وبعد ان صاروا اعلام هداية ترفرف بالرحمة والقوة فوق هضاب

فعلي بن ابي طالب كلف ان يبيت في فراش الرسول عليه الصلاة والسلام ليوهم الاعداء ان الرسول ما يزال راقدا في بيته واختير لهذه المهمة لان دخوله بيت الرسول لا يلفت نظرهم فهو ابن عمه وحبيبه ، وعبدالله بن ابي بكر بقي وسط قريش يسمع منهم ما يقولون وما يدبرون ويقدم للرسول تقريرا تحت جنح الظلام في غار ثور اما اسماء بنت ابي بكر وأهل ابي بكر يمدون الطعام للرسول واصحابه وهذا عامر بن فهيره يمر باغنامه على اثار اقدام عبدالله بن ابي بكر واسماء حتى ينتهي للغار ويسقي الرسول وصاحبه من البان غنمه .

انه التخطيط الدقيق والجهد البشري العظيم ليلتقي مع العناية الالهية حتى اذا ما جاء العنكبوت ونسج خيوطه على باب الغار واذا ما باض اليمام على اغصان شجرة من تلك الاشجار التي تنبت بالصحراء وتتسلق على جدران هذا المكان ، فانما كان ذلك التنظيم المحكم ، واعتمد بعد ذلك على الله الذي يؤيد المكافحين العاملين لنشر دعوته فاستحقوا بذلك ما وعدهم فيه من نصر اذ يقول تعالى — الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا —

هدي النبوة

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رجل : يا رسول الله ، أي الهجرة أفضل ؟ قال : ان تهجر ما كره ربك ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الهجرة هجرتان : هجرة الحاضر ، وهجرة البادي . فاما البادي فيجيب اذا دعي ، ويطيع اذا أمر . وأما الحاضر فهو أعظمهما بلية ، واعظمهما أجرا .

أخرجه النسائي وهو حديث حسن

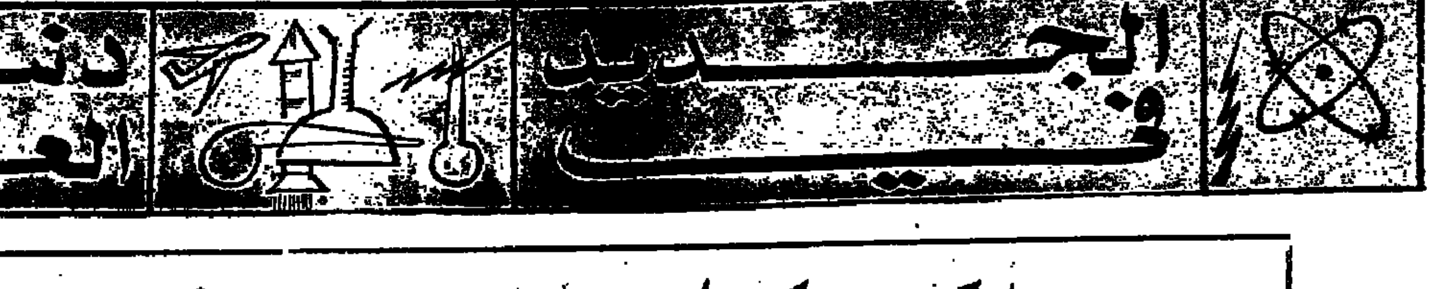
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ، قال أبو بكر : نظرت الى اقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم نظر الى قدميه أبصرنا تحت قدميه ، فقال : يا ابا بكر ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما .

أخرجه البخاري ومسلم

من صفات المؤمنين

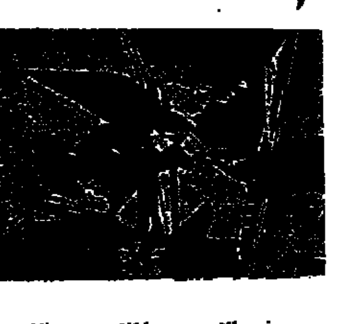
— ومما رزقناهم ينفقون —

المؤمنون ينفقون مما رزقهم الله في وجوه البر والخير فيؤدون الزكاة المفروضة والصدقات النافلة ، مقرضين الله قرضا حسنا ، مقدمين ليوم الحساب ما يثقل ميزانهم وينجيهم من عذاب ربهم ، يسدون حاجة الفقراء والمساكين وأبناء السبيل قائمين بالمشاريع الخيرية التي تبني المجتمع وتفي بمطالبه .



الفن العسكري

الزوارق الحربية من طراز (مقتاش) و (رشيف)




في الاسبوع الماضي تحدثنا عن الزوارق الحربية السوفياتية من طراز — أوسا — — وكومار — اللذان تمتلكهما الكثير من الاسلحة البحرية العربية وفي هذا الاسبوع نعطي ايجاز عن الزوارق الحربية المستخدمة في السلاح البحري للعدو الاسرائيلي من طراز — مفتاش — و — رشيف — حيث قامت البحرية الاسرائيلية بشراء هذه الانواع او سرقتها ثم قامت بادخال بعض التعديلات الفنية عليها .

فئة مفتاش

الوزن : قياس ٢٢٠ طنا ، و ٢٥٠ طنا بحمولة كاملة .

الاطوال : ٤٤٫٩٥م × ٧٫٠١م × ٢٫٥م — بحمولة كاملة — .

التسليح : مدفعان م/ط عيار ٤٠/٧٠ مم . وقاذف ثلاثي . وقاذفان احاديان من قواذف صواريخ — غابرييل — المضادة للسفن على الزوارق — مفتاش — — ومزناك — — ميفكاف — — ايلات — و — عكو —

مدفع طيار ٧٦/٦٢ مم وقاذفان ثلاثيان لصواريخ — غابرييل — على الزوارق — ساعر — و صوفا — وجعاش — و — حيريف — و — هانيف — و — حيتس — .

وحدة الدفع : ٤ محركات ديزل مايباخ ، و ٤ أعمدة ادارة ، قوة ١٤٠٠٠ حصان .

السرعة : ٤٢ عقده .

المدى : ١٠٠٠ ميل بسرعة ٣٠ عقده ١٦٠٠ بسرعة ٢٠ عقده .

الطاقم : من ٣٥ — ٤٠ رجلا .

فئة رشيف

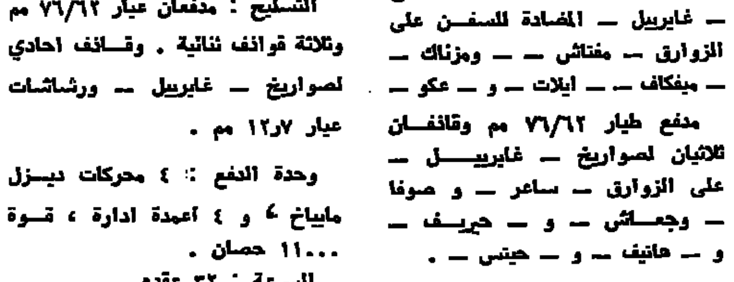
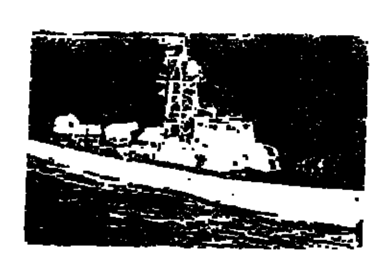
الوزن : ٤١٥ طنا بحمولة كاملة

الاطوال : ٥٨٫١م × ٧٫٦م

التسليح : مدفعان عيار ٧٦/٦٢ مم وثلاثة قواذف ثنائية . وقاذف احادي لصواريخ — غابرييل — ورشاشات عيار ١٢٫٧ مم .

وحدة الدفع : ٤ محركات ديزل مايباخ ، و ٤ أعمدة ادارة ، قوة ١١٠٠٠ حصان .

السرعة : ٣٢ عقده .

هل يكشف هذا الحيوان سر مرض السرطان ؟

السلطعون هذا الحيوان البحري يعتبر احد النماذج البارزة المعبرة عن تطور العلوم الطبية .

لقد عاش هذا الحيوان ٢٠٠ مليون سنة كخطر واهم بالقرب من شواطيء الاطلنطي الغربية ومياه اسيا الساحلية أنه من اقدم الحيوانات المفصلية القشرية واكثرها غموضا ..

لقد ظل هواة السياحة يشعرون بالخوف من هذا الحيوان ... وطاردوه صيادوا الاسماك بسبب شهيته الهائلة الباهضة التكاليف .

لكن فريق من العلماء الامريكيين اكتشف حقائق مثيرة كامنة في دماء وانسجة هذا الحيوان .. فانتقل من البحار الى معامل الابحاث للاستفادة من اسراره في الكشف عن أخطر الامراض ... بل وظهور التوقعات المثيرة التي تقول ان هذا الحيوان سيلعب في حل اسرار أخطر الامراض ومن بينها السرطان والحمى الشوكية .

الحفاء يريح الأعصاب

احرص على السير حافي القدمين بعض الوقت يوميا بعد العودة من العمل . ان ذلك يساعد على راحة الاعصاب والاحتفاظ بصحة القدمين ، هذه النصيحة قدمها الطبيب البريطاني بول برانت خلال المؤتمر الذي أقامته كليات الجراحة بالولايات المتحدة

واضاف الطبيب البريطاني ان الجلوس على الارض في استرخاء لبضع دقائق يوميا يمنع الاصابة بالتهاب مفاصل العمود الفقري .

العودة الى الثوم لعلاج الأمراض

مجلة (لانست) الطبية البريطانية ، نشرت تحقيقا عن الثوم — وأثره في تقليل نسبة الكولسترول في الدم .

وقصة الثوم قديمة قدم بحث الانسان عن الصحة .. الرياضيون القدماء في أثينا ، كانوا ياكلون الثوم للحصول على الصحة .. وهناك وثائق تشير لامر غريب .. وهو ان الثوم ساعد بعض — المدمنين — عليه ، في التغلب على مرض الطاعون الذي تفشى في القرون الوسطى بأوروبا .

التجارب الحديثة كما تقول المجلة البريطانية ، اعتمدت على الدقة الكاملة .

لقد وضعت مجموعة من الاشخاص تحت الاختبار .. قدمت لهم أطعمة كثيرة غنية بالدهنيات .. حتى ارتفعت نسبة الكولسترول في الدم . وحين قدم لهم الثوم ، انخفضت نسبة الكولسترول في الدم ، الى اقل من المعدل المعتاد في الجسم .

ومن المعروف ان معظم أمراض القلب ، سببها انسداد الشرايين بسبب ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم .

احترس من الموسيقى الصاخبة

خبراء التامين الصحي في مدينة هامبورج بالمانيا الاتحادية ، قاموا باكبر تحقيق علمي لمعرفة تأثير الموسيقى الغربية الحديثة .. التي تنتشر بين الشباب .. تبين ان ضوضاء هذه الموسيقى ، تصل الى ١٢٠ ديسبل .. وهو مقياس خاص للضوضاء .. معناه الوصول الى المراحل الخطرة على صحة الانسان .

يقابل هذا الرقم ، في ارتفاعه ، ما يساوي ضجيج اربع سيارات شحن ضخمة في منطقة ضيقة .

يقول الخبراء : ان مثل هذه الموسيقى تسبب الضرر للاذن .. وانها المسؤولة عن اصابة الكثير من الشباب بضعف السمع ، بحيث اصبحوا وهم في الثامنة عشرة من العمر ، لا تزيد قوة سمعهم عن انسان تجاوز الثمانين من العمر .

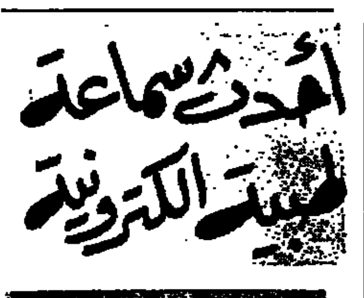
لغات جديدة للعقول الالكترونية

العقل الالكتروني يتطور باستمرار ... كل جيل من اجياله ، يتفوق على ما سبقه ، من حيث السرعة والدقة والحجم .

الخبراء الامريكيون اضافوا اخيرا تطورا مثيرا .... يتمثل في وضع لغة جديدة للتعامل مع العقول الالكترونية ... تستهدف مساعدة التلاميذ في المدارس الابتدائية ، على معرفة اسرار هذه الاجهزة ، وسهولة التعامل معها .

اللغة الحديثة اسمها — لوجو — ... تتميز بالبساطة والقدرة على التعبير ... وهي تقدم جميع الصيغ الرياضية والمنطقية بمنتهى البساطة .

أحدث سماعة طبية الكترونية



انتجت مؤسسة سيمنس الالمانية للاجهزة الطبية احدث سماعة الكترونية للكشف على الصدر والقلب ، وهي تجمع بين قدرات ٣ سماعات عادية ، وبذلك يمكن سماع اصوات القلب والرئتين والاوردة والشرايين في وقت واحد ، ولوجود مضخم الكتروني ، ومرشح الكتروني فانه يمكن التميز بين اصوات كل منها ، واكتشاف الاضطرابات في كل منها ،

والجدير بالذكر ان هذه السماعة بميزاتها الفريدة ستحدث انقلابا في تشخيص الامراض وان سعرها معتدل وتعمل بالبطارية .

بروتين من قشر الارز

نجحت الهند في استخدام قشر الارز في اعداد غذاء بروتيني غني بالفيتامينات للاطفال ، ضمن مجموعة المشروعات التي تقوم الهند حاليا بتنفيذها للاستفادة الى اقصى حد ممكن ، من النفايات المتخلفة من المصانع ... وهناك مشروع لاستخراج زيوت الطعام من نخالة القمح ، وانتاج الاسمدة من مخلفات مصانع الصلب ...

جهاز تدفئه يعمل بالبطاريه

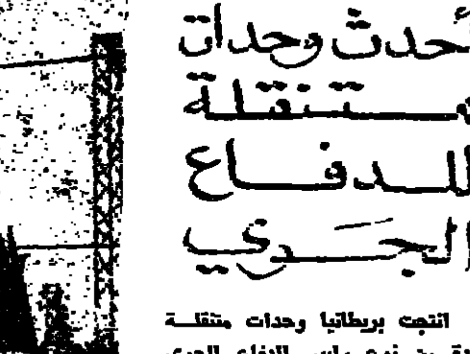
انتجت احدى الشركات البريطانية جهاز تدفئة صغير يعمل بالبطارية ، ويمكن وضعه في كف اليد او الجيب الداخلي ، الجهاز يمنح حامله درجة الحرارة التي يحتاجها خاصة في المناطق الشديدة البرودة ... ومن المنتظر ان يحدث هذا الجهاز ثورة في عالم التدفئة الذاتية ، الى جانب ان ثمنه لا يزيد عن جنيهين .

جهاز لتنقية زيوت التشحيم

انتجت هيئة يورنا متيلز المتحدة في بريطانيا جهاز جديد متنقلا وزنه ١٦ كيلو جراما يقوم بترشيح زيوت التشحيم .

والجهاز مقاو للانفجارات ولذلك يصلح لاستعمله فوق ناقلات البترول في ابراج الحفر ومعامل التكرير ومصانع الكيماويات والمناجم .

والجهاز يقوم بتخليص الزيت من الاجرام الدقيقة للشوائب والمخلفات .



أحدث وحدات متنقلة للدفاع الجوي



انتجت بريطانيا وحدات متنقلة جديدة من نوع رابير للدفاع الجوي بالصواريخ المنخفضة المدى ، لمقاومة التسلل الجوي ، وقد طلبت ايران من هذه الوحدات ما قيمته ١٨٦ مليون جنيه استرليني والوحدة يقوم بتشغيلها حركة ودفاعا ثلاث افراد فقط وهي مكعبة من الداخل وهي برمائية ويمكن أعداد صواريخها الثمانية في نصف دقيقة .

خدمة العلم

طريق كل شاب مؤمن بربه ووطنه ومليكه.



الادب المقارن

الادب المقارن من الدراسات الادبية التي نشأت عند الاوروبيين في وقت متاخر ، ولكن هذا النوع من الادب بدأ ياخذ مكانته في الدراسات الادبية في محيطنا الادبي العربي

ولما كان هذا الادب اوروبي النشأة ، فلنا ان نستفيد منه ونطبقه على دراساتنا الادبية لان هذا النوع من الادب يهتم بالاحداث التاريخية والعلاقات الاجتماعية ومدى تأثيرها على الادب .

والادب المقارن في حد ذاته هو دراسة الادب في علاقاته التاريخية بغيره من الاداب ومدى تأثير كل منهما في الاخر

فالدراسة في الادب المقارن تصف انتقالا من ادب الى ادب ماذا اخذ هذا الادب وماذا اعطى ، وقد يكون الانتقال بشيء من صلب اللغة كالالفاظ اللغوية مثلا أو الصورة أو الموضوع أو القصة أو المسرحية الى غيرها من فنون الادب ، وقد يكون الانتقال في العاطفة التي تسري من اديب الى اخر حول نفس الموضوع .

وشرط قيام دراسة الادب المقارن هو اختلاف اللغات ، ولغات العالم الاسلامي كثيرة اذ ان الاسلام انتشر على اكبر بقعة من العالم ، ولا شك ان لكل بلد اسلامي لغته وادبه الخاص به فتداخلت هذه الاداب ببعضها وأثرت وتأثرت بالادب العربي .

ويمكننا ان ننطلق من هذا الباب في تطبيق باب الدراسة المقارنة على الادب العربي والاداب التي تأثرت به .

كما ان التاريخ من الركائز الاساسية التي تقوم عليها الدراسة المقارنة ، اذ ان التاريخ يلعب دورا اساسيا لاثبات الصلات بين الادباء أو نفيها .

ومن هنا فان لتطبيق الدراسة المقارنة فوائد كثيرة ، فهي تفيد الاطلاع على الاداب الاجنبية ، وتزويد الدارس بالدربة التي تعينه على معرفة ما هو اصيل وما هو دخيل ، كما انها تفيد الابتعاد عن التعصب للغة وحجبها عن اللغات العالمية الاخرى .

دمعة على خد الزمن

بقيت سعاد ضريرة تحت اشارة الاطباء ، ولكن قلبها الكبير ما زال حيا تبصر به ما لا تبصره العيون ، وتصور في حجراته ابدع وأدق ما تصوره العين على شبكيتها ، قالت لي وهي تهز برأسها بتوسل ، الم توعدني ان تريني البحر منذ يوم زفافنا يا جلال ؟ وقد نسيت انها ضريرة انها ضريرة لا تبصر ما يرفرف في سماءها وانها محرومة من أكبر نعمة انعمها الخالق على المخلوق الا وهي نعمة النظر ، قلت وقد جرت دمعة الحب لسعاد والعطف على شبابها الذي قفز عاليا فوقع في حمى الشقاء ، لماذا تريدين الذهاب للبحر ؟ وهل تبصرين لو ذهبنا اليه ؟ قالت بعد صمت قصير ، نعم يا حبيبي ولما لا ؟ وهل من شيء ينقصني او يمنعني من مشاهدته ، قلت وقد طوقتها بين يدي وضممتها الى صدري معبرا عن حبي لها واسفي على شبابها غدا سوف نذهب يا حبيبتي .

وفي اليوم التالي ركبنا السيارة واتجهنا الى البحر ، وصلنا البحر ظهرا وقبل ان نتمشى على الشاطيء أوينا الى احدى الزوايا لنرتاح قليلا ولكي ننفض غبار سفر خمس ساعات وبعد ان تناولنا الغداء وشربنا المرطبات ، وعادت لنا الحيوية والنشاط ، اخذت بيد سعاد ارشدها الى الطريق ، والانظار تتخاطفنا ، ولم استطع ان اعرف سر هذه النظرات التي بقيت متعلقة بنا خلال مشينا على الشاطيء ، وكم تساءلت عن هذه النظرات كلما خلوت الى نفسي هل هي نظرات شفقة على شباب هذه الفاتنة الذي ابلته الايام فجعلت شبابها دمعة على خد الزمان ، أم ان النظرات تستهزء بي وبوجودي مع هذه الانسانة العمياء ، تجاهلت هذه الاسئلة وتهربت من الاجابة عليها وحاسبت ضنوني .

عدت الى حيث سعاد على الاريكة التي تركتها عليها بعدما غدوت مع أوهامي ، قلت لها وقد طوقت عنقها بيدي ، كيف ترين البحر يا سعاد الان ؟ قالت بعد ان تنهدت بعمق كان في نفسها شيء يتفجر وتتأسف على شيء مضى ، اه ما اجمل نسج الطبيعة وما اجمل صنع الخالق ، البحر جميل يا جلال لو لم اكن ... واخذت هذه الضريرة تبكي بفؤادها الكبير وبعواطفها واحاسيسها ، لعدم استطاعتها رؤية جمال البحر وأمواجه التي تتلاعب هنا وهناك فهي تسمع الصوت دون ان ترى ، وبكيت لبكاء سعاد بقلبي وعيني وتراشقت الدموع على يداها فصاحت بي بعد ان مدت يدها تكفكف دموعي قائلة ، لماذا تبكي يا جلال وما الذي ابكاك كان يجب ان تواسيني وتعزيني بصبرك على مصابي لا ان تبكي حتى تزيد من حزني وتثير في الامي اه ... يا جلال ما اطيب نيتك . وما أنبل قلبك . ابهذا القدر تحب سعاد ؟ كنت احسب ان اخر عهدك بي هو منذ ان اصبحت ضريرة ، فتتركني نهبا للايام وتبحث عن قلب اخر توهبه حبك الجميل ، لا تبكي على سعاد انها معك بقلبها وروحها وحبها



الكبير اليك ، لا تتوجع يا جلال ولا تتالم ولا تدع تشاؤم الايام يسري في فؤادك فيسومك مر العذاب، بل ابتسم مع بسمة كل صباح ، ابتسم حيث الورد تبتسم لك ، انظر البحر بزرقته وبصوته العذب الجميل كانه ينادي انسان ما وتغني بهذه الطبيعة كانها عروس ليلتها في ثوب الزفاف ، انظر الى الشمس تعانق البحر مودعة اياه لتختفي خلف الافق بقرصها الملتهب ، وهذا الافق الذي يبدو من وراء القمم وقد استشف من البحر زرقته .

وظلت الضريرة تصف جمال الطبيعة والبحر وصفا لا يستطيع الوصول اليه الادباء من ذوي الابصار ولم اصدق انها ضريرة حتى التفت اليها والا هي كما هي لم يتغير عليها شيء ، الا معالم الاسى والحزن على تقاسيم وجهها الذي يبدو وكانه ودع الجمال والاناقة ، وتابعت سعاد حديثها وكاننا لم نكن في جلسة للنزهة بل في موقف لوداع الى غير رجعة ، فتقول . لا تبكي على سعاد يا جلال ، لا تبكي علي هذه الاطلال البالية ، ان سعاد اصبحت انقاض من الماضي ان سعاد في هذه الايام كحلم حلمت به وحين تنبهت من نومك لم تجد شيء لا تبكي من بكائي ، ان الدموع هي الضريبة التي ادفعها عن كل ذكرى من ذكريات الماضي الحبيب ، لقد فطن لي الزمان فداستني أيامه بحافرها الثقيل ، الويل لمن يصحوا عليه الزمان بعد غفلته ، ما اعظم مصابه وما أبلغ جرحه .

حينها تضعضعت قواي وفكرت في الهروب من عالم هذه الغادة الجميلة التي حكم عليها القدر فكان حكمه قاسيا وصارما ، ما ذنب هذا الشباب الذي هرم بدون كبر ؟ وهذا الورد الذي ذبل في أول ساعات الصباح ؟ لست ادري ومرت ذكريات الماضي وكنت اتمنى ان تبدأ سعاد بتذكيري بها أيام حبنا الاولى ، ايام خطوبتنا الى أيام زفافنا ، لكن سعاد اكتفت باثارة الشجا .

وعندما قربت الشمس للغروب قالت سعاد وهي تتمائل للقيام لنعد يا جلال فوافقتها على رأيها ولكنني لا اعرف سر طلبها العودة في هذا الوقت الذي يحلو لكل انسان فيه ان يجلس على شاطيء البحر ويستمتع بجمال الطبيعة ، فقد كانت سعاد تعاني من الم كان ينتابها وعدنا ادراجنا الى حيث نقيم ، وما كدنا نصل حتى اخذت سعاد بالصياح وشعرت بان الالم يعم جميع اجزاء جسمها فحملتها للطبيب ، وعالجها وقال يجب ان ترتاح وعدت بها الى البيت ولكن الالم ما زال يزداد فاضطررت ان احملها ثانية الى المستشفى وهناك وضعت تحت الاشراف المباشر حيث كان مرضها خطيرا ، وكنت اسئل الاطباء بشغف كي يطمئنوني عن صحتها وهم يقولون انها بخير ، لكن الشك ما زال يساورني وبعد مدة اسبوع والمسكينة تعاني من شدة الالم وفي اليوم الثامن ذهبت صباحا الى المستشفى وكعادتي ادخل رأسا الى غرفتها ولكن وجدت الغرفة مغلقة والاطباء عند سعاد في الداخل وبعد ان طال الانتظار طرقت الباب وبشدة فخرج الي احد الاطباء ووجهه شاحبا فسألته فقال لي البقية في حياتك فلقد كانت يد المنية اقوى من ايدينا ، فحزنت حزنا شديدا وما ان سقطت نظراتي على جثمانها حتى صرخت ... سعاد الى أين ؟ وبعد ان حمل الجثمان وتوارى في القبر كنت مع الواقفين على راس القبر وبعد ان هالوا التراب على قبرها فقدت شعوري واغمي علي ولم أصح الا وانا عند الطبيب .

عبدالله بشير الشخابنه

أخي الجندي

سر في الحياة مجاهدا ومناضلا — فالحق في الاوطان دوما يفتدى
وامش الهوينا فالثرى متضمخ — بدماء جند الله بل المتندى
أعطوا مبادئهم نفوسا حرة — كانت على الله النفوس الاسعدا
شادوا صروح المجد سامقة الذرى — فلتعلموا ان الحياة هي الفدا
عيشوا مع الاسلام في لمساته — فهو الذي احيا النفوس من الردى
لا تعرفوا وهن النفوس ولا الخنا — فالحق أطهر موئلا بل مقصدا
هل يعرف التاريخ في هذا الورى — جندا يعدون الثقافة موردا
هم جنودنا الابطال في هذا الورى — شادوا البطولة والعلا والسؤددا
هم سطروا في الكون أروع صفحة — فيه نظام الله أضحى مفردا
ابنوا صروح المجد وامضوا خشعا — فالهمة العلياء لن تترددا
سيروا على سنن الهدى لا ترجعوا — نحو الجهالة .. انكم اهل الهدى
« وحسيننا » جمع الفضائل كلها — بل سار يحمي العالمين مؤيدا
يسعى الى العلياء في تنظيمه — بل سيروا العدل الصحيح موحدا
لا ترتضوا غير الحصين معلما — وابغوا الكرامة .. فهي من صنع الهدا
فالله حضكم بأعظم قائد — يبني الحياة مهذبا ومسددا
بل ينشيء الفرد المحنك صانعا — منه القيادة للحياة مجددا

شعر : خديجه أحمد رشيد

من شاعرات العرب

عرفت المراة العربية بقول الشعر سلسا فصيحا بليغا في الجاهلية والاسلام وعصر بني امية والعصر الاندلسي ويتدرج هذا الى عصرنا الحاضر ، ومن بين الشاعرات اللواتي نبغن في العصر العباسي شاعرة حره قالت الشعر عفيفا وفي مشاعر نقية هي علية بنت المهدي وهي أميرة عباسية أبوها كان خليفة وهو المهدي بن المنصور ولها ثلاثة اخوة خلفاء ، احدهم أشهر خلفاء بني العباس على الاطلاق وهو هارون الرشيد والاخوان الاخران هما موسى الهادي وابراهيم بن المهدي ، كما شهدت ابنين من ابناء اخيها جلسا على عرش بني العباس هما الامين والمامون ، تلك هي الاميرة الشاعرة أما أمها فكانت جارية مغنيه اسمها مكنونه ، اشتراها المهدي في حياة ابيه بمائة الف درهم فولدت له علية التي تعرف احيانا باسم العباسة

لم تكن علية بشاعرة وحسب وانما كانت تجيد العزف وتحسن الغناء وكان الرشيد يذهب اليها لكي يطرب بالاستماع اليها تغني شعرا في مديحه من انشائها وغنائها ، وكذلك كان يستمع اليها ابنا اخيها الامين ثم المامون ، أما اخوها ابراهيم فكان مثلها شاعرا عازفا مغنيا وكان ياخذ عنها الالحان ويرددها حتى ان الاصبهاني يردد خبرا مفاده انه ما اجتمع في الاسلام قط اخ واخت احسن غناء من ابراهيم بن المهدي وأخته علية .

وعلى الرغم مما ذاع عن علية من مغامرات الحب مع غلاميها — رشا — و — طل — وما ذاع من قصائد التشبيب بهما ، فان الاصبهاني ينسب الى احد المقربين من بني العباس قوله انها كانت حسنة الدين لا تغني ولا تشرب النبيذ الا اذا كانت معتزلة الصلاة فاذا طهرت اقبلت على الصلاة والقران وقراءة الكتب ، ولا تلذ بشيء غير قول الشعر ، وينسب اليها كلاما جميل المعاني مثل قولها : ما حرم الله شيئا الا وقد جعل فيما حلل منه عوضا ، فباي شيء يحتج عاصيه والمنتهك لحرماته ؟ أو قولها عن نفسها : لا غفر الله لي فاحشة ارتكبتها ، ولا أقول الشعر الا عبثا .

على كل حال كانت تشرب وتغني وتعبث وتتغزل ، ولقد سبق لعمر بن ابي ربيعة ان قال كلاما شبيها بهذا والله اعلم بالسرائر على ان الامر الذي لا شك فيه ان علية كانت شاعرة رقيقة وكانت ذكية واسعة الثقافة الشيء الذي يبدو جليا في شعرها ما كان منه في الغزل أو في الاغراض الشعرية الاخرى .

واكثر ما قالت من الشعر في الغزل والحب وأتت فيه بافكار شتى وطلعت على الناس منه بصور عديدة فيها حيلة ورقة ولطف وفكاهة ، فكانت مرحة ولكنها موجعة في هجائها مريرة في سبابها ، أما غزلها فقد مر في اطوار ثلاثة الاول هو طور التكبر والاستعلاء على الناس اجمعين ، انها تخلو وحدها للراح تنادمها لانها لم تجد الصاحب الكفء الذي يصلح لمنادمتها فتقول :

خلوت بالراح اناجيها — اخذ منها واعاطيها
نادمتها اذ لم أجد صاحبا — ارضاه أن يشركني فيها

ثم لا تلبث الاميرة ان تعشق ، وتفصح عن عواطف حبها ، ولكنها تلوذ بالكتمان وتسربل بالحياء ، وتود السفر الى بلد ثان بعيدا حتى تنطق باسم الحبيب فتقول :

كتمت اسم الحبيب عن العباد — ورددت الصبابة في فؤادي
فوا شوقي الى بلد خلي — لعلي باسم من اهوى انادي

ويبدو ان الحب قد ملك عليها قلبها فاصبحت لا البعد يسليها ولا القرب يشفيها ، فراحت تفلسف الحب وتجعل منه قضية ذات مقدمة ونتيجة ولكنها قضية تنم عن ياس ولوعة فتقول :

اذا كنت لا يسليك عمن تحبه — تناء ولا يشفيك طول تلاقي
فما أنت الا مستعير حشاشة — لمهجة نفس اذنت بفراق

وتمضي بالحب الى منعطفات فلسفية ذاتية وتصبغه بالحكمة وتنهج في شعرها الجدية فتقول :

بني الحب على الجور فلو — انصف المعشوق فيه لسمج
ليس يستحسن في وصف الهوى — عاشق يحسن تأليف الحجج
لا تعيبن من محب ذلة — ذلة العاشق مفتاح الفرج

ومع ذلك فان شاعرتنا ذكية فطنه فهي تستعمل المصطلحات في شعر الغزل وتعمد الى التعمية فتذكر اسم من تحب باسم انثى ، وكانت تحب — طل — فتعمد عند ذكر اسمه الى التورية فهي تتغزل فيه بابيات جمعت بين التورية والعذرية فتقول :

أيا سروة البستان طال تشوقي — فهل لي الى ظل لديك سبيل

ويستبد حب علية لطل ويحتجب عنها فترة زمنية فيدفع الشوق بالاميرة الى ان تخاطر بالسعي اليه على ميزاب ، وتحس علية بالمخاطرة التي اقدمت عليها وقد ذكرتها في شعرها .

قد كان ما كلفته زمنا — يا طل من وجد بكم يكفي
حتى اتيتك زائرا عجلا — أمشي على حتف الى حتفي

ويعلم الرشيد بقصة غرام أخته وفتاها — طل — فينهرها ويأخذ عليها عهدا الا تكلم — طلا — ولا تذكر اسمه على لسانها وتستجيب الاميرة لرغبة اخيها الخليفة ، ثم تلعب المصادفات الطريفة دورا فكها ، حين يمر الرشيد على مقربة من اخته وهي تقرأ ايات من سورة البقرة حتى بلغت قوله تعالى — فان لم يصبها وابل فطل — وتفطن الاميرة الى لفظة — طل — التي وردت في الاية وتتذكر انها اقسمت الا تنطق هذه الكلمة فتقرأ الاية هكذا : فان لم يصبها وابل فالذي نهانا عنه أمير المؤمنين ، وهنا يدخل الرشيد اليها ويقبل رأسها ويقول لها : قد وهبت لك — طلا — ولا امنعك بعد ذلك من شيء تريدينه ، وكانما اخذت من اخيها بهذا التصريح ميثاق تحرر وانطلاق ، فطفقت تقول الشعر في الحب والغزل قول من لا يخشى ولا يتحرج ، الى ان وصلت الى الحديث عن العاشقين وحضهم على العشق قائلة :

تحبب فان الحب داعية الحب — وكم من بعيد الدار مستوجب القرب
اذا لم يكن في الحب سخط ولا رضا — فأين حلاوة الرسائل والكتب

ولا شك ان علية شاعرة كبيرة ولكن في نطاق انوثتها وانها استاذة الشاعرة الاميرة ولادة بنت المستكفي . ولكن علية مع كل هذا لم تنس انها من بيت خلافة فلم ترد في غزلها كلمات نابية ولم تمدح الا اسرتها واخوانها .

طبعت في مطبعة القوات المسلحة

كلمات للصباح

قال الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه الادب ، كنز عند الحاجة ، عون على المروءة وأنس في الوحدة ، تعمر به القلوب الواهية ، وتنفذ به الابصار الكليلة ويدرك به الطالبون ما يحاولون .. ولعل سر روعة الادب انه رسائل الارواح في جلاء الحق والحب والخير والجمال . ومراة تتجلى فيها سرائر النفوس ونزعات الاهواء ، فهو لذلك من خصائص كل أمة في كل جيل ، رهفت في بنيها الاحاسيس وسمت الارواح .

ان النفس لتهفو دائما الى الفن الرائع ما دامت طليقة من قيد الماديات وما ركود الادب الا دليل فقدان القيم الروحية وما ازدهاره الا دليل سمو الحس والروح والتقرب من بلوغ الكمال والشعور بالكرامة .

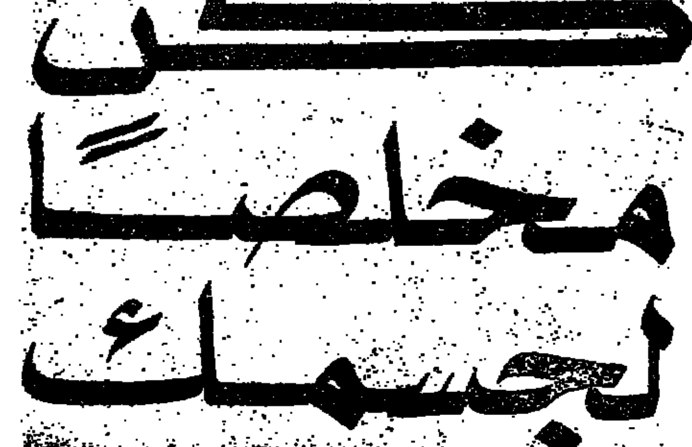
ولقد كان الادب الرفيع وسيبقى مقياس الرقي عند الامم ، ولئن كانت النفوس تنزع بطبعها للشر فالفن قمين بتلطيف نزواتها وتنمية الفضائل فيها ويحبب اليها المثل العليا والنبل والشهامة والاباء .

وصدق من قال :

الدنيا صحراء لاهبة — والادب واحتها المخضله

سليمان المشيني

خدمة العلم
ولاء وإنتماء



الوجه مرآة الانسان منـــه تنعكس علائم السعادة وكذلك دلائل المرض ويقول المثل — كما يشعــر الانسان في نفسه هكذا هو — وان الامل والصحة والحيوية كلها تنتشــر على الوجه جمالا محبوبا ، ونشاطا صحيا دائما بالعزيمة والامل .

كثيرون ينحون باللائمة على معدتهم عند شحوب لون وجههم واكفهــرار بشرتهم ولكن اللوم في الواقع لا يقع على المعدة المسكينة بل على عقــل صاحب تلك المعدة ولقد قيل — وجهك ثروتك — لان عليه ترتسم اشــارات وظواهر الفرح والسرور أو الالــم والحــزن .

وعندما ينظر الطبيب الى جلــد الانسان يستنتج الكثير عن طعــام صاحبه ، وحالته الصحية ويعرف اذا كان صاحب الجلد يحيا حياة صحية ام لا وذلك من علامات التعب المزمن على الوجه ، وعلى البعض الاخــر تظهر علامات معــدة مقروحة ، او امعاء مشوشة ، وعلى البعض الثالث تظهر علامات الهم والقلق .

تظهر على بعض الوجوه حبــوب وبثور وعلى الجلد عاهات اخرى يمكن اجتنابها عن طريق طعام وعــادات افضل في الحياة ، كما ان سبــب العاهات الجلدية يرجع الى عــدم انتظام عمل الغدد الذي لا يؤثر على الجلد فقط بل على اعضاء اخــرى في الجسم قد تعكر صفو الحياة .

ان الطعام وحده لا يحل المشكلة ، فمن يريد ان يكون جلده سليما وصحيا عليه ان يغير طريق معيشته . وذلك بان يتجنب اكل الشوكولاته والحلويات والمعجنات والسكاكر والمقالي والكعك لانها تسبب الحبوب والدمامل والبثور وعليه ان يتناول الاطعمة البسيطــة مع كثير من الفواكه والخضار الطازجة كذلك عليه ان يمتنع عن تناول أي طعام بين الوجبات ، وان يرتاح راحة كافية ويعتدل في طعامه .

اننا لا نستطيع ان نبدل ما كسبناه بالوراثة ولكننا نقدر ان نحســن ما ورثناه بان نغير طباعنا الى الاحسن وذلك باتباع طرق صحيحة أفضــل فتحسن حالة جلدنا ، وبشرة وجهنا ونكتسب سيما ، تشع منها انــوار الامل والسعادة والبشاشة وهذا هو الجمال الحقيقي .

ان الثقافة والتهذيب ليسا ملك امة واحدة او شعب واحد بل هما مشاع للجميع . وكل بشر سوي يحتوي في داخله على امكانات عجيبة للرقــي والتقدم اذا كان لديه العزم والتصميم في النزوع الى الافضل والاحسن .

وبالتهذيب والثقافة يتغير الانسان المقطب الوجه الى وجه يشع رقــة وعطفا وحنانا .

قد نكون مقعدين على فراش الالم ، قد تعوج مفاصلنا وتتقوس ارجلنا ، ونتلوى بالمرض . وقد نرزح تحــت احمال ثقيلة من تأنيب الضمير والهم ولكن مع كل هذه المصائب نستطيــع ان نزيل هذه البلايا اذا تعلمنا كيف نعيش بعاهاتنا وبالعوائق التي تحل بنا فنتغلب على الفشل .

ان القلب الفرحان القانــع ، والنفس الراضية والاخلاق الكريمــة الفاضلة كلها تكسب الوجه جمــالا لا تكسبه اياه مساحيق التجميــل في العالــم .

القلب الفرحان يجعل الوجه جميلا والجلد سليما ، والحياة سعيدة .

والى اللقاء في حديث قادم

بأقلام الجنود

عــام جديــد

اليوم هو بداية عام جديد ، ففي هذا اليوم سنرحل عن عاما عشناه بايامه ولياليه بافراحه واتراحــه ، وسنستقبل عام اخر مبهم الفصول ، لعل قمة الحلاوة فيه هي تلــك المفاجئات التي ارادت حكمة الله ان تزفها لنا .

ولكن سؤالا واحدا يطرح نفســه علينا في هذه المناسبة سؤالا طالما يردده الكثير منا مع بداية كل مرحلة ماذا يا ترى عملنا وحققنا في عامنــا المنصرم ؟؟؟ هل قضينا عاما كله الجد والمثابرة ؟ هل قدمنا شيء لارضاء الله وانفسنا ؟ هل كان جل وقتنا قــد قضيناه بالبذل والعطاء ؟؟

هل كنا قد اضعنا الكثير منه دون اية فائدة ؟ هل كنا قد وقعنا فــي اخطاء لا نامل ان تتكرر في عامنــا الجديد ؟؟ أم هل كانت هناك فــرص اضعناها ولم نحسن استغلالها ؟؟

اسئلة كثيرة تطرح نفسها لكـــن الجواب الشافي ، عزيزي القارىء ، هو : انه الامل تلك القوة السحرية التي تدفعنا للمزيد من البذل والعطاء فبالامل والصبر نحقق كل اهدافنــا والله وحده هو نعم المولى ووليــي التوفيق ، وكل عام وانتم بخير .

بقلم الرقيب
توفيق محمد ابداح

الكلمة

ان للكلمة فعل السحر فــي النفس فلحرص أخي الجندي اثنــاء حديثك أو مخاطبتــك لمن حولك على انتقاء الكلمة الحلوة والمتزنة لتكسب الجميع وليحترمك الجميع وابتعد عن الكلمة الرديئة فالكلمة الرديئة تفرق ولا تجمع تبعد ولا تقرب تزرع فــي النفس الكراهية والبغضاء بدلا مــن الحب والعطاء .

اخــي الجنــدي :

مثالا بسيطا اسوقه اليك لتــدرك معي ما للكلمة اللطيفة من السحــر العظيم ولاثر الطيب مع الحيوان فكيف الانسان وهو كتلة الاخلاق ورمــز الدماثة والوجدان .

اما المكان فميدان سباق الخيــل وأما الزمان فالساعة الرابعة مساء ، المتسابقون وجيادهم مستعدون للانطلاق ويبدأ السباق وتنطلق الجياد كالسهام وفي منطقة خط البدء للسباق يشاهد متسابق فوق ظهر جواده وما كــان من المتسابق الا ان استشاط غضبا واخذ يكيل السب والشتم والضــرب لجواده وينعته بالاحمق مرارا وتكرارا متناسيا لقبه ولكن الجواد ازداد في العناد واخذ يصهل ويدور بصاحبــه وكأنه ضاق به ذرعا ويريد التخلص منه وهنا حدثت المفاجأة عندما وجــه المتسابق كلامه الى جواده قائلا لقد سبقونا — يا اشهب — وما ان سمع الجواد كلمة اشهب حتى انطلق يسابق الريح ولحق بالمتسابقين واختــرق الصفوف ونال المرتبة الاولى .

فبالكلمة يا اخي الجندي تخســر وبالكلمة تكسب وصدق من قــال لسانك حصانك ان صنته صانك وان خنته خانــك .

بقلم شامان خلف السردي
قوة دفاع البحرين




الصديق عيسى هيشان دواهده بعث لنا بهذه الصورة ومعها التعليق التالي : —

عجيب عالم الصغار ، فبعد انطال وقوف هؤلاء الاطفال بموقــف السيارات وهم ينتظرون سيارة ينتقلونبها الى منزلهم ، مر بالصدفــة — صخل — صغير فركبه اثنان منهمقاصدين المنزل ، وبقي الاخــران بانتظار — صخل — اخر .

مــن هنا وهنــاك

لا يتوقع المرء ماذا سيكـــون مستقبلــه !

المذيع التلفزيونــي — فرنسيس كاري — في اذاعة ك ، ن ، ب ، سي . في لوس انجلوس بدأ برامجه عندما استلم عمله بالكلمات التالية :

— لا احد يستطيع ان يتنبــا بمستقبله ... لقد توقعت كل شيء الا اني لم اتوقع ان اصبح مذيعــا تلفزيونيا ... انكم تعرفون قصـــة حياتي ... — .

وقصة حياة هذا الرجل تتلخــص ببساطة ، انه كان سجينا في الاتحاد السوفياتي ، بعد اسقاط طائرتـــه يو٢ عام ١٩٦٠ ، وقد ادت هـــذه العملية الى اعتقاله والحكم بسجنه مدة ١٠ سنوات بالاضافة الى ان اجتماع الذروة الذي كان منعقـــدا انذاك في موسكو بين الرئيـــس ايزنهاور ونيكيتا خروتشوف قد توقف نتيجة لهذا الحادث .

دعوة للزواج متأخرة جدا

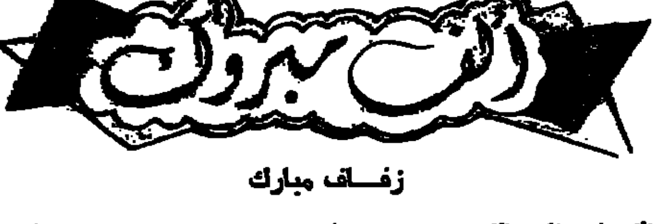
في بريطانيا تلقت السيـــدة — باتريشا هوي — ٥١ سنة خطابا من صديق يحمل عرضا للزواج بلــغ تعداد صفحاته حوالـــي الثمانية ، والطريف في الخطاب انه وصل متأخرا ٣١ عاما ... فقد أرسله الصديــق من المانيا في شهر ايلول عام ١٩٤٥ أي قبل زواج السيدة باتريشا مـــن زوجها الحالي بعام ، وقبـــل ان تصبح جدة لعدد من الاحفاد .

الطليان يزدادون طــولا

اخر الاحصائيات التــي صدرت عن مركز الاحصاء الايطالي في روما ، قالت ان الذكـــور في ايطاليا ازداد طولهم بنسبة وسطيه هي ٣٫٥ انشا .

وقد استمدت هذه الاحصاءات من السجلات العسكرية التي قالت ان الايطاليين الذكور الذيـــن ولدوا في عام ١٨٥٤ كان طولهم ٥ اقـــدام و ٣٫٥ انشا عند وصولهم ســـن الرجولة ، أما الذين ولدوا في عــام ١٩٥٣ كان طولهم هو ٥ اقـــدام و ٧ انشات في نفس العمر .

خدمة العلم طريق كل شاب مؤمن بربه ووطنه ومليكه



زفــاف مبارك

* في حفل عائلي بهيج تـــم فيالاسبوع الماضي زفاف السيد سامــي عبدالرحمن العمري على كريمة السيد محمد ونس العمري تهانينا ومبروك
* في حفل عائلي بهيج تـــم فيالاسبوع الماضي عقد قران السيد خالد علي الشريفات على الانسه رفيعـــةالتهذيب سلوى محمد سكر تهانينــا وعقبال الفرحة الكبرى
* في حفل عائلي بهيج تـــم فيالاسبوع الماضي زفاف السيـــد عبدالرحمن عبدالله اليماني على كريمةالسيد احمد اليماني تهانينا ومبروك
* في حفل عائلي بهيج تـــم فيالاسبوع الماضي خطوبة الشاب محمود احمد نصار على الانسه رفيعـــةالتهذيب فاطمه نصر الطيراوي تهانينــا وعقبال الفرحة الكبرى

اعياد الميــلاد

* يطفيء غدا الطفلعلي عبدالرحمنالشوبكي الشمعة الاولى من عمــره المديد تهانينا وعقبال المائة عام
* احتفل الطفل عطا جمعه عطا في الاسبوع الماضي بعيد ميلاده الثاني تهانينا والف مبروك
* يطفيء الطفل حسام ابن السيدعطا سالم حسن الشمعة الثالثة من عمره المديد هذا الاسبوع تهانينـــاوعقبال المائة عام

ابناء السلامــة

* رزق السيد رجا حمدان بمولود ذكر اسماه طالب جعله الله من ابناء السلامة ومبروك
* رزق السيد محمود رفيفه مولودا ذكرا اسماه موفق جعله الله من ابناء السلامة ومبروك
* رزق السيد سرور القضـــاهبمولودة انثى اسماها سماهــر جعلها الله من ابناء السلامة ومبروك
* رزق السيد زايد محمد مقداديبمولودا ذكرا اسماه هيثم جعله الله من ابناء السلامة ومبروك
* رزق السيد احمد اسماعيل سالم بمولودا ذكرا اسماه رائد جعلــه الله من ابناء السلامة ومبروك
* انعم الله على السيد غـــازيمحمد خلف القصاص بمولودة انثــى اسماها نجود جعلها الله من ابناء السلامة ومبروك
* رزق السيد احمد قاسم ابراهيم بمولود ذكر اسماه حسونه جعله الله من ابناء السلامة ومبروك
* رزق السيد خالد محمد الدعجه بمولودة انثى اسماها ميرفت جعلهــا الله من ابناء السلامة ومبروك
* رزق السيد ايليا نسيم حداد بمولودة انثى اسماها جيني جعلهــا الله من ابناء السلامة ومبروك
* رزق السيد فندي ابراهيم جلابنه بمولودة انثى اسماها نشروان جعلها الله من ابناء السلامة ومبروك
* رزق السيد جدوع موسى كنعانبمولود ذكر اسماه سامر جعل هالله من ابناء السلامة ومبروك

خدمة العــلم

رســالــة ... وخلــود ... ونصـــر ...

حكمة و ابتسامة

بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها تنال الا على جسر من التعب

● ★ ●

قال العريس لعروسه بعد انتهاء عقد القـــران

: اسمحي لي ان اصارحك بــان شعري مستعار .

فاجابته العروس دون تردد

: لا عليك حرج يا عزيزي ، والان اسمح لي ان اخلع طقم اسناني ...



* لا تظن بكلمة من احد سوءا ، وانت تجد لها من الخير محتملا

الامام علي

* ان عودا فيه مــاء ... ليس عودا لاحتطاب

ايليا ابو ماضي

ردود سريعة

* الاخ ايليا نسيم حداد نشكــرك على الكلمات الرقيقة التي بعثت لنا بها أما بالنسبة لاقتراحك فقد سبق وان بحث ولكن ثبتت عدم جـــدواه لعدم توفر الامكانيات .
* السيد عبدالله بشير الشخابنه
قصتك — دمعة على هذا الزمن — جيدة مع رجائنا بالكتابة على جهــة واحدة من الورقة وشكرا .
* الاخ جمعه برهم
عليك مراجعتنا في مديرية التوجيه المعنوي لمنحك المتوفر من المطلــوب وشكــرا .

جلالة القائد الأعلى يشارك في إحتفال كتيبة الدبابات الأولى بعيد تشكيلها





شارك جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية بالاحتفال الذي اقامته ظهر أمس كتيبة الدبابات الاولى الملكية بمناسبة العيد السادس والعشرين لتشكيلها .

وحضر الاحتفال بمعية جلالته سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرين عبدالله وفيصل نجلي جلالة الملك الحسين وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عامر خماش وزير البلاط .

وكان في استقبال جلالته عند وصوله الى مكان الاحتفال سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ورئيس هيئة الاركان ومساعده للقوى البشرية والاداره وقائد الفرقة الالية الرابعه وكبار القادة والضباط المتقاعدين الذين قادوا الوحدة منذ تشكيلها .

وفي بداية الاحتفال عزفت الموسيقى السلام الملكي . واستعرض جلالته الكتيبة . كما القى قائدها كلمة بهذه المناسبة أعرب فيها عن اعتزاز الوحدة بقيادة الحسين الحكيمة وسهر جلالته المتواصل لتطوير مستوى كافة وحدات الجيش من حيث التسليح والاعداد .

ثم تحدث جلالة الحسين الى اخوانه قادة وضباط وافراد الكتيبة . وأعرب عن اعتزاز جلالته بالصفات الرفيعة التي يتحلى بها افراد قواتنا المسلحة . وحيا افراد الكتيبة جميعا على جهودهم وتفانيهم في اداء واجبهم الوطني المقدس .

وبعد ان انتهى جلالته من القاء كلمته شارك وسمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرين عبد الله وفيصل نجلي جلالته افراد الكتيبة فرحتهم بعقد حلقات الدبكة .

توقيع إتفاقية للنقل الجوي بين الأردن وسوريا

صادقت الجهات السورية المختصة على اتفاقية النقل الجوي وملاحقها المبرمة بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية

وتنص الاتفاقية على اعفاء مؤسستي الطيران في البلدين الشقيقين من الضرائب ورسوم الخدمات والتفتيش والرسوم الجمركية على الوقود والزيوت المعدة لتموين الطائرات والمؤن واعفائهما من الضرائب والارباح .

كما اكدت الاتفاقية على تبسيط الاجراءات الخاصة بالمسافرين عن طريق الترانزيت وتحديد اجور النقل الجوي بين البلدين في مستويات معقولة

كما نصت الاتفاقية على تبادل المعلومات بين ادارات الطيران المدني ومؤسسات النقل الجوي في البلدين . واجازات الاتفاقية كمؤسستي النقل الجوي في سوريا والاردن بالاستثمار المشترك للخطوط الجوية وخاصة طويلة المدى .

ومنحت الاتفاقية مؤسسات النقل الجوي في البلدين اثناء تشغيلها خطا جويا متفقا عليه الحق بالتحليق عبر اقليم الفريق الاخر دون الهبوط فيه وحرية الهبوط لاغراض غير النقل التجاري أو بقصد انزال او اخذ ركاب أو شحن أو بريد .

كما يحق لمؤسستي النقل الجوي في البلدين بموجب الاتفاقية تسيير خطوط منتظمة بين نقاط عمان والعقبه ودمشق وحلب واللاذقيه ودير الزور والقامشلي وتدمر أو أية نقاط اخرى محدثة واعتبار الرحلات المسيرة بين البلدين بمثابة رحلات داخلية وتتمتع بكافة الامتيازات والاعفاءات المعطاة لهذه الرحلات في كلا البلدين .

وزارة الاوقاف تحتفل بذكرى الهجرة النبوية

اقامت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية احتفالا مساء أمس في المسجد الحسيني الكبير بعمان بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة .. وحضر هذا الاحتفال السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والعلماء وجمهور غفير من المواطنين .. وقد بدأ الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم .. ثم القى الشيخ عز الدين الخطيب وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كلمة أشاد فيها باهمية هذه الذكرى الشريفة .. ودعى المسلمين الى التمسك بدروسها وعبرها .

وتحدث وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية فاهاب بالمسلمين الى الاعتصام بدين الله والتمسك باهداب الشريعة السمحة .

الأمير فهد: العرب ليسوا دعاة حرب بل دعاة سلام

قال الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ان العرب ليسوا دعاة حرب بل دعاة سلام قائم على الحق في الشرق الاوسط .

وابلغ وكالة الانباء السعودية ان اليهود عاشوا قرونا طويلة كمواطنين في العالم العربي وسيبقى بامكانهم العيش كذلك .

وقال اننا لسنا دعاة حرب وتدمير بل دعاة سلام وبناء . ولكننا نرفض العدوان ونحاربه بكل طاقاتنا .. لدحره .

واضاف يقول وعلى العالم والدول الكبرى ان تدرك هذه الحقيقة وان تعمل بوحيها اذا ما ارادت للسلام ان يسود منطقة الشرق الاوسط .

وقال الامير فهد ان عالم اليوم يحترم الحق المقرون بالقوة وقد كانت فرقة الدول العربية تضيف اسلحة جديدة في يد العدو .

بحث سبل التعاون الإعلامي بين الاردن والإتحاد السوفيتي

بحث السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام مع وفد التلفزيون والاذاعة السوفيتية سبل التعاون المختلفة بين تلفزيون واذاعة المملكة الاردنية الهاشمية وتلفزيون واذاعة الاتحاد السوفياتي التابعة لمجلس الوزراء .

واعرب السيد الوزير اثناء استقباله للوفد في مكتبه أمس عن امله في اختيار البرامج الثقافية الهادفة وتبادلها على نطاق واسع بين البلدين لما لها من أهمية في اعطاء صورة واقعية وواضحة عن علاقة الفرد بمجتمعه والمجتمع بالفرد وانتمائه لارضه بالاضافة الى تعريف شعبي البلدين على أدب وفكر الشعب الاخر .

وقد صرح السيد الوزير للوفد الضيف الذي وصل الى عمان مساء أمس الاول في زيارة للاردن تستغرق عدة أيام الاعمال التي تقوم بها وزارة الاعلام واجهزتها المختلفة والرسالة التي تؤديها في سبيل رفع كلمة الاردن وايصال صوت الاردن الى مختلف انحاء العالم . وكذلك البرامج المختلفة التي يقوم التلفزيون الاردني ببثها لاهميتها التثقيفية .

ومن ناحية اخرى قال السيد الوزير ان أهم ما تبرزه الاتفاقية التي ستوقع اليوم هو حرية الانتقاء للبرامج التي تمنحها لكلا الطرفين .

وأعرب الوفد السوفيتي عن أمله في زيادة وتنمية العلاقات بين الشعبين كما اعرب عن تطلعه الى الاستفادة من القيم والعادات التي يتصف بها الاردن وعلاقة مجتمعه المتينة .

ويضم الوفد السوفياتي السيد ايفستانيف رئيس الوفد مساعد اللجنة الحكومية للراديو والتلفزيون والسيد سوخانوف والمعلق الاذاعي تيمو شكن والملحقان الثقافي والصحفي ومساعد الملحق الثقافي في السفارة الروسية في عمان .

مساعدات من السوق الأوروبية المشتركة لسوريا

اعلن في دمشق أمس انه سيتم في بروكسل في مطلع الاسبوع المقبل التوقيع على اتفاق تجاري ومالي وفني بين سوريا ومجموعة السوق الاوروبية المشتركة .

ويتضمن هذا الاتفاق الذي سيوقعه عن الجانب السوري سفير سوريا لدى بروكسل تقديم قروض طويلة الاجل ومساعدات ومنح وخبراء وتسهيلات جمركية للسلع السورية .

وكان وفد من السوق الاوروبية المشتركة قد زار سوريا في شهر تشرين الثاني الماضي وأجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين السوريين حول هذا الموضوع .

الاوبيك ـ تتمه

أيضا مصالح المجتمع الدولي .

جاء ذلك في حديث شامل للشيخ احمد زكي يماني مع التلفزيون السعودي اذاعه الليلة قبل الماضية وتناول فيه مؤتمر أوبيك الاخير ومواقف اعضاء المنظمة تجاه قضية الاسعار .

قيادة سياسية موحده ـ تتمه

العربية وقرارا تنفيذيا لهذا الاعلان .

وبعد التوقيع اصطحب الرئيس انور السادات اخاه الرئيس حافظ الاسد في موكب رسمي الى مطار القاهره .

هذا وقد عقد السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري مساء أمس مؤتمرا صحفيا تلي فيه البيان المشترك بشأن انشاء القيادة السياسية الموحده بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية والقرار التنفيذي المتضمن الصيغ العملية لهذا القرار .